

البحث الأول:

” فاعلية تدريس استراتيجية الخرائط الذهنية إلكترونيا على التحصيل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى فى ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني ”

المصادر :

د / إيناس السيد محمد أحمد
مدرس تكنولوجيا التعليم
معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

د / أماني عبد الوهاب منتصر
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة حلوان

” فاعلية تدريس استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبة/المعلمة بجامعة أم القرى في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني ”

د / أماني عبد الوهاب منتصر **د/إيناس السيد محمد أحمد**

• مقدمة :

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً مهماً في كل مناحي الحياة؛ فقد ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة، فلم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع وآخر، وأصبح العالم "قرية إلكترونية صغيرة" أو "قرية كونية رقمية".

وانعكس ذلك التطور الهائل على منظومة التعليم، حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة ؛ لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية /التعليمية، والمساعدة في تجويدها والوصول إلى أفضل النتائج. (حسن شحاته، ٢٠٠٩، ١٧)

وقد تزايد الاهتمام عالمياً . منذ عقد الثمانينات . بجودة التربية فانخفاض مستويات الجودة يتضمن انخفاض المنتج التعليمي وانخفاض الاتصال الجيد بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع .وتواجه النظم التعليمية - منذ نهايه التسعينات من القرن العشرين وحتى الآن- تحدياً كبيراً يتمثل في تحسين جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التعليمية ؛ لذا فان التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والمطلب الاجتماعي القوى من أجل مدى واسع للتعليم، والحاجة الى الاستخدام الأفضل للمصادر،والضغوط من أجل التنمية،جعل تحسين جودة التعليم هدفاً أساسياً لتحسين السياسات التعليمية الحالية. (شادية عبد الحليم تمام، مصطفى عبد السميع محمد، ٢٠١٠، ٢٥)

إن التعليم عملية تزويد خبرات ومعارف طرفيها الرئيسيين معلم، وطالب وهو عملية إعادة صنع تلبي متطلبات الفرد المتعلم ليفي بمتطلبات المجتمع والمجتمع يتحرك بتحريك التطور الاقتصادي المعتمد على أنظمة المعلومات، من هنا جاءت أهمية تطوير أسلوب التعليم والتعلم ليناسب جيل اليوم، وإذا ظل التعليم بشكله التقليدي أنتج جيلاً يبحث عن التعليم . الذي يفرضه التطور الاقتصادي على مستوى العالم اليوم . خارج حدود المؤسسة التعليمية الأمر الذي يتطلب البحث عن وسائل جديدة لتحقيق أهداف التعليم ونقل المعرفة للمتعلمين بالشكل الذي يطلبه عصر المعلومات وعصر انفجار المعرفة.

ومواكبة للتطور في تقنية المعلومات والاتصالات وتمشياً مع متطلبات العصر، كان لا بد من إيجاد وسيلة يمكن للطالب استخدامها للحصول على أكبر قدر من المعلومات، وبسرعة تمكنه من ملاحقة التطور، والحاسوب بقدراته الكبيرة من الوسائل المهمة المطلوبة لذلك، بل من أهم وسائل التعليم الإلكتروني.(فهيمه الهادي الشكشوكي: " ٢٦-٢٨ / ٤ / ٢٠٠٤).

وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمى ، منها : زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتى فى جميع فروع المعرفة لذا ظهر نموذج التعلم الإلكتروني Electronic Learning الذى يساعد المتعلم على التعلم فى المكان الذى يريده وفى الوقت الذى يفضله دون الإلتزام بالحضور الى قاعات الدراسة فى أوقات محددة ، والتعلم من خلال محتوى علمى مختلف عما يقدم فى الكتب ، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص، رسوم، لقطات فيديو، صوت، صور ثابتة ...) ويقدم من خلال وسائط الكترونية حديثة مثل الكمبيوتر، والإنترنت، والأقمار الصناعية، والإذاعة والتلفزيون، والأقراص الممغنطة، البريد الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو.... وغيرها (أحمد محمد سالم، ٢٠٠٦، ص ٣٠١)

مما سبق يعد التعليم الإلكتروني من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التى دعت إليه مجموعة من الدواعى والمبررات ومنها الإنشطار المعرفى وتدفق المعلومات ؛ حيث سمى هذا العصر بعصر المعلومات الذى تتدفق فيه المعارف بصورة ضخمة ؛ مما يستدعى البحث عن وسيلة للحفاظ على هذه المعارف واسترجاعها عند الحاجة ، وتمكن من السرعة فى الحصول على المعلومة والحاجة إلى المهارة والإتقان فى أداء الأعمال ، كما أنها تسهم فى إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات صعوبات التعلم والتغلب على بعض أوجه القصور فى برامج التعليم التقليدية، وأخيراً وليس آخراً فإن التعليم الإلكتروني يسهم فى تحسين فرص العمل المستقبلية أمام الطلاب وفق حاجات عصر المعرفة والمعلومات ؛ مما يسهم فى كؤادر مؤهلة لحاجة سوق العمل. (ماهر اسماعيل صبرى ، ٢٠٠٩ ص ٥٦)

وتعد المقررات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت من مجموعة الأدوات التى تمكن المتعلم من التواصل مع أستاذ المقرر، ومع زملائه المتعلمين، وتمكنه من الاطلاع والمشاركة الخاصة بالمقرر.

(عادل سرايا، ٢٠٠٨، ص ٦٠) ؛ ولهذا اختارت الباحثتان تدريس استراتيجية الخرائط الذهنية من خلال التعليم الإلكتروني؛ كمحاولة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى تحسين العملية التعليمية.

• مشكلة البحث :

تعد مادة طرق التدريس من المواد المهمة فى إعداد الطالبة المعلمة قبل الخدمة حيث تسهم فى تنمية المهارات التدريسية للطالبات قبل وأثناء التدريب الميدانى، واستراتيجية الخرائط الذهنية من الإستراتيجيات الهامة المتضمنة فى مقرر طرق التدريس التى يجب أن تحرص الطالبة على دراستها، ولكن توجد بعض المعوقات أو المشكلات التى تعوق التدريس فى بعض المناطق ، مثل : الظروف

المناخية والبيئية أو الأوبئة والأمراض ... وغيرها ؛ مما يدعو إلى ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال التربية ومحاولة تطبيقها، كالاستفادة من مميزات التعليم الإلكتروني، في التغلب علي بعض هذه المشكلات؛ وهذا ما دعا الباحثين إلى تحويل جزء من مقرر طرق التدريس (استراتيجية الخرائط الذهنية) . المقدم للسنة الثالثة بكلية التربية شعبة الاقتصاد المنزلي . إلى مقرر الكتروني وقياس فاعليته على التحصيل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبة/ المعلمة بجامعة أم القرى في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية.

• تساؤلات البحث :

يتحدد السؤال الرئيسي للبحث في:

ما فاعلية تدريس استراتيجيات الخرائط الذهنية المصممة إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني على تنمية التحصيل ومهارات التدريس لطالبات الكلية الجامعية بجامعة أم القرى؟

• ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

- « ما التصور المقترح لاستراتيجيات الخرائط الذهنية المصممة إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني؟
- « ما فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية المصممة إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني على تنمية التحصيل لدى طالبات الكلية الجامعية بجامعة أم القرى؟
- « ما فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية المصممة إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني على تنمية مهارات التدريس لدى طالبات الكلية الجامعية بجامعة أم القرى؟

• فروض البحث :

- « يمكن تصميم استراتيجيات الخرائط الذهنية إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لطالبات الكلية الجامعية بجامعة أم القرى.
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الدراسي.
- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التدريس.
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التدريس.

- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي.
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات التدريس.

• أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- « قياس فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس استراتيجيات الخرائط الذهنية في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لطالبات كلية التربية.
- « قياس فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية المصممة إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني على تنمية مهارات التدريس للطالبة/المعلمة.
- « قياس فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية المصممة إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني على تنمية التحصيل للطالبة/المعلمة.

• أهمية البحث :

قد يسهم البحث الحالي في:

- « تطوير تدريس استراتيجيات الخرائط الذهنية للطالبات بكليات التربية.
- « حل بعض المشكلات والمعوقات البيئية .. وغيرها التي قد تتعرض لها طالبات كليات التربية عامة، وكليات التربية بالأمكن النائية خاصة.
- « توجيه الاهتمام إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في التدريس وخاصة في المرحلة الجامعية.
- « توجيه اهتمام الطالبات نحو التعلم الذاتي، والتعلم المفرد.
- « تطبيق معايير جودة المقررات الإلكترونية على بعض المقررات التي تدرس بالمرحلة الجامعية.

• حدود البحث :

- « تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

- « اقتصر البحث على الجزئية الخاصة بالأساليب الحديثة في التدريس ومواصفات طرق التدريس واستراتيجيات الخرائط الذهنية من مقرر طرق تدريس (٢) للفرقة الثالثة كلية التربية للبنات بالليث . جامعة أم القرى . شعبة الاقتصاد المنزلي.
- « اقتصر تطبيق البحث على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات بالليث . جامعة أم القرى . شعبة الاقتصاد المنزلي.

• منهج البحث :

- يعتمد البحث على المنهج التجريبي من حيث اختيار العينة وإجراء التجربة وتحليل وحصر النتائج.

• عينة البحث :

تتألف عينة البحث من مجموعتين كل منهما ٤٥ طالبة ويتم تقسيمهما كالتالي:

جدول (١)

المجموعة	العدد قبلي	العدد بعدي	طريقة التدريس
الضابطة	٤٥	٤٥	الطريقة التقليدية
التجريبية	٤٥	٤٥	التعليم الإلكتروني

• خطوات البحث :

مراجعة الأدبيات والدراسات العلمية المرتبطة بالبحث الحالي مثل (التعليم المبرمج، والتعليم الإلكتروني، معايير جودة المقررات الإلكترونية : وتصميم المقررات الإلكترونية، واستراتيجية الخرائط الذهنية، ومهارات التدريس) بالإضافة إلى دراسة الواقع الحالي لمعرفة موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة، والاستفادة منها في بناء أدوات البحث.

• إعداد أدوات البحث :

« الاختبار التحصيلي لتقييم الجانب المعرفي للطالبات (قبلي) وقياس فاعلية استخدام المقرر الإلكتروني علي تحصيل الطالبات (البعدي). ملحق (3)
« بطاقة الملاحظة لقياس اثر استخدام المقرر الإلكتروني علي المهارات التدريسية للطالبة /المعلمة. ملحق (4)
« تصميم استراتيجية الخرائط الذهنية إلكترونياً، وتحديد الأهداف العامة للمقرر، والأهداف السلوكية لمادة طرق التدريس، وتحديد المحتوى التعليمي واستراتيجيات التدريس والأنشطة وطرق التقويم. ملحق (٥)
« اختيار عينة البحث من الفرقة الثالثة بكلية التربية - شعبة الاقتصاد المنزلي (وعددهن 45 طالبة للمجموعة التجريبية، ٤٥ طالبة للمجموعة الضابطة).

« التطبيق القبلي لأدوات البحث (علي المجموعتين التجريبية والضابطة).
« التدريس باستخدام (الاستراتيجية المصممة إلكترونياً) للمجموعة التجريبية، و تدريس مادة طرق التدريس (باستخدام الطريقة التقليدية) للمجموعة الضابطة.

« التطبيق البعدي لأدوات البحث (علي المجموعتين التجريبية والضابطة) .
« جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للمقارنة بين نتائج المجموعتين وتفسير النتائج.
« استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
« وضع التوصيات والمقترحات.

• مصطلحات البحث :

• التعليم الإلكتروني :

هو التعليم عن بعد بواسطة الكمبيوتر والإنترنت. وقد انتشر هذا النوع من التعليم في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، وبخاصة بعد ابتكار تقنية الإنترنت؛ تلك الشبكة العنكبوتية الدولية التي تربط العالم كله من شرقه إلى غربهم من شماله إلى جنوبه حتى صار كالبداية الواحدة.

وهو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى في المكان والوقت وبالسرعة التي تناسبه ، وكذا التفاعل مع المعلم ومع الأقران سواء اكان ذلك بصورة متزامنة او غير متزامنة.(حسن يحي)سعيد المنوي،٢٠٠٨، ١٥٤

• المقرر الإلكتروني E-course :

يعرف المقرر الإلكتروني بأنه : "مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غنى بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو على الإنترنت.(أحمد محمد سالم، مرجع سابق، ٣٠٩)

• ويعرف أيضا بأنه :

" المعلومات التي يتم نقلها للطلاب رقميا، والتي من أشكالها: النص، والصوت، والفيديو، والمحاكاة وغيرها...." (أحمد عطوان ، ٢٠١٠)

• ويعرف في هذا البحث بأنه :

" مجموعة من الدروس الخاصة بمقرر طرق التدريس باستخدام وسيط إلكتروني، وتكون غنية بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية، وتكون مرتبة ومنظمة بشكل مباشر مع بيئة الحاسب وشبكات الإنترنت". وتم عرض هذا التعريف نظرا لأن استراتيجية الخرائط الذهنية جزء من مقرر طرق التدريس الذي يدرس بكليات التربية.

• مهارات التدريس :

" مجموعة المهارات الأدائية، التي تكون قدرة المعلم علي تنفيذ طرق التدريس المختلفة، وبالتالي الأنشطة التعليمية التي يخطط لها". (كوثر حسين كوجك: ، ٢٦٣، ١٩٩٧)

يقصد بها أداء المعلم الذي يتم في سرعة ودقة ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعليمها، والمهارة في مجال التدريس يقصد بها الأداء الذهني والحركي الذي يتبعه المعلم في أثناء التدريس مع مراعاة الدقة ، والسرعة، والاستمرارية لهذا الأداء" . (أمام مختار حميدة وآخرون، ٢٠٠٠، ١٢)

وتعرف في هذا البحث بأنها : " المهارات الأدائية اللازمة للمعلمة لتكون قادرة علي تنفيذ طرق تدريس وأنشطة تعليمية مختلفة، في سرعة ودقة، كما تمكنها من تدريس موضوعات المقرر الخاص بها وتهيئة الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التربوية".

• الخرائط الذهنية :

" خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة فيطرح أفكارا جديدة". (فيلب كارتز، كين راسل، ٢٠٠٥، ص٩٧)

• **المعايير criteria :**

مستويات الاعتماد أو التصديق للمؤسسة أو البرنامج. وتشمل هذه المستويات التوقعات الخاصة بالجودة والفاعلية والموارد المالية والتوافق مع القواعد والتعليمات القومية والنتائج وتشير المعايير الى المستويات اللازمة لسلطات منح الدرجة أو انشاء جامعة. (السيد عبد العزيز البهواشي، ١٤٢٨ - ٢٠٠٧، ٤٢)

• **الجودة quality :**

طبقا لتعريف المنظمة الدولية للتوحيد القياسى ISO تعنى : "الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تنال رضا العميل، ويكون المنتج ذو جودة عالية وتكلفة اقتصادية معتدلة". (رشدى أحمد طعيمة:، ٢٠٠٧، ١١)

• **معايير الجودة :**

"مجموعة من المواصفات والشروط التى يجب توافرها فى جميع جوانب النظام بحيث تحقق أهداف المؤسسة، وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من مخرجات تتصف بالكفاءة فى ضوء هذا النظام". (شادية عبد الحليم تمام وهيثم الطوخى، ٢٠٠٧، ص ٥١٣)

وتعنى أيضا: المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة ، ويعرفها المعهد الأمريكى للمعايير American national standard institute بأنها: "جملة الخصائص للمنتج أو الخدمة التى تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات العملاء". (المعهد الأمريكى للمعايير، تحرير رشدى طعيمة، ٢٠٠٦، ٢١)

• **محاوِر الإطار النظرى :**

« التعليم الإلكتروني أحد الحلول الرقمية لمشكلات مجتمع المعرفة.

« مهارات التدريس وطبيعة مادة طرق التدريس والعلاقة بينهما.

« معايير جودة التعليم الإلكتروني.

• **أولاً: المقرر الإلكتروني أحد الحلول الرقمية لمشكلات مجتمع المعرفة:**

يؤدى التعليم دوراً مهماً فى هذا العالم الذى يتميز بسرعة التغير، غير أن التعليم يواجه تحديات جديدة فرضها الاقتصاد الرقوى العالمى، ولكى تحافظ المؤسسات التعليمية على قدرتها على التنافس والنمو فى عالم رقمى متغير؛ فعليها البحث عن بدائل أصيلة لتفعيل دور التعليم فى التنمية المتكاملة ولذلك من المهم توفير القوة التكنولوجية اللازمة لعملية التنمية فى عصر الاقتصاد الرقوى ومن أمثلة هذه التكنولوجيات التعليم الإلكتروني (حمدي أحمد عبد العزيز، ٢٠٠٨، ١٢)

وستتناول الباحثان فى هذا المحور المقررات الإلكترونية من خلال ما يلي :

• **التعليم الإلكتروني :**

وهو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية فى التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءاً من التقنيات المستخدمة

للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي.

بناءً على هذا التعريف فإن التعليم الإلكتروني يتم في ثلاث بيئات مختلفة ، هي: التعليم الشبكي المباشر، والتعليم الشبكي المتمازج ، والتعليم الشبكي المساند.

ويساعد التعليم الإلكتروني في نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين ،وهي الهدف الذي نطمح للوصول إليه لتحسين مستوى التعليم؛ فالتعليم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة فتتغير الأدوار؛ حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير.(عبد الحميد بسيوني، ٢٠٠٧، ٢١٦) www.pssso.org.sa/arabic/psssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23.pdf

ومن المتوقع أن يتزايد انتشار التعليم الإلكتروني في السنوات القادمة حتى يصبح عنصراً رئيسياً في العمليات التعليمية لدى المؤسسات التعليمية والأفراد وذلك لما يحققه من فوائد وما يوفره من حلول لكثير من مشكلات العملية التعليمية/التعليمية.

والشعار الأكثر رواجاً للتعليم الإلكتروني هو: " في أي وقت، وفي أي مكان بأي سبيل أو وسيط". ويمكن النظر إلى التعليم الإلكتروني بأنه يتألف من عمليتين أساسيتين:

« الأولى: عملية تدريسية تتعلق بتقديم المحتوى إلكترونياً للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف والنشط مع المحتوى في أي مكان وفي أي زمان يختاره، وبالسعة التي تناسبه.

« الثانية: عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفريق للعمل على إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني. (حمدي أحمد عبد العزيز، مرجع سابق، ٢٩ - ٣٠)

• أهمية التعليم الإلكتروني :

مر التعليم في مراحل تطوره بعدة آراء خاضها التربويون والمختصون، بين مؤيد لدمج تقنية المعلومات والاتصالات، وبين متحفظ يرجي ذلك لمرحلة التعليم العالي والتخصصي.

و بالرغم من أن الحاسوب لايعوض عن المعلم، فإنه يمتاز عنه بأنه لا يتعب أو يمل أو ينفذ صبره، وهو مستعد لشرح الدرس متى شاء الطالب، ولأي عدد من المرات، وبحكم تركيبه وطريقة عمله فإنه يقود الطلاب إلى التفكير المنطقي السليم وتطوير قدرتهم على تفهم المسائل الرياضية وطريقة صياغتها وكيفية حلها. الأمر الذي يتوجب علينا تنشئة طلابنا على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات بالطريقة التي يجدها ذو الاختصاص مناسبة، والتخطيط لدمجها بطريقة صحيحة ترجح كفة الإيجابيات عن كفة السلبيات. (فهيمة الهادي الشكشوكي، ٢٠٠٦، ٥٦)

ومن المهم هنا التمييز بين مصطلحين فحوى كل منهما مختلف تماماً: التعليم والتعلم، حيث إن بالتعلم أنا أفكر، أنا أبحث، أنا أعاون مع زملائي وأجد لي عالمي الذي نبنيه سوياً أنا ومعلمي وأقراني، بدلاً من قوقعة لا أسمع فيها سوى صوت أستاذي يتكلم وأنا المنصت غالباً. وحتى نستطيع الخروج من قوقعة التعليم علينا العمل على تطبيق التعليم الإلكتروني كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية/التعلمية. فما أنواع التعليم الإلكتروني؟

« التعلم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث يعتمد الطالب بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة، و تلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ و الطالب. لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.

« التعلم الشبكي المتمازج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة؛ إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره، بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة، ليكون الطالب ليس مستمعاً فحسب، بل هو جزء رئيسي في المحاضرة. وتطبيقاً على ذلك نأخذ مثلاً قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقراص، قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة (كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر). وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصوراً عن الدرس، وعند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار، كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادراً على تطوير تفكيره والتعمق أكثر في الدرس.

« وتعمل هذه البيئة على إيجاد روح الإبداع، وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها والاستفادة منها وكيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية؛ إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

« التعلم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلاب للحصول على مصادر المعلومات المختلفة. (محمد الهادي ، ٢٠٠٥، ٣٢)

« وتبرز أهمية التعليم الإلكتروني فى الإنطلاق نحو التقدم العلمى والتقنى من خلال تدريب العقول على كيفية التفكير والتفاعل مع المشكلات بمنطقية علمية صحيحة، وذلك من خلال قدرة التعليم الإلكتروني على تقديم المعرفة فى سياق مشكلات ، يتم التفاعل معها باستخدام كافة التقنيات والوسائط التعليمية الفائقة المقدمة عبر الكمبيوتر، كما يتاح للمتدرب فيها البحث بمداخل جديدة عبر شبكة المعلومات العنكبوتية(www) المعقدة والمتراصة ليجد نفسه أمام العديد من المتغيرات والبدايل وهو المتحكم فى اختيار أحدها للتوصل إلى الحل الصحيح للمشكلة التى تصبح بعد ذلك جزءاً من تكوينه المعرفى الجديد. (حسن حسنى جامع ٢٠٠٩، ٢٨٣)

« ونتيجة لزيادة حجم الدور الذى يؤديه التعليم الإلكتروني فى حياة الأفراد والمؤسسات، كان من الأهمية بمكان الوقوف على هذه المنهجية الجديدة (من حيث أهدافه ومميزاته وأنماطه).

• مميزات استخدام التعليم الإلكتروني :

يتمتع التعليم الإلكتروني بالعديد من المميزات التى تجعل منه نظاما تعليميا فاعلا؛ فهو يوفر للمتعلمين والمعلمين العديد من المزايا، ويعد استخدام التعليم الإلكتروني من الضرورات التى يتحتم على المعلم الإلمام بها فى ظل عصر مستحدثات تقنيات التعليم ،وذلك للمبررات الآتية:

- « تطوير أداء المعلم لتحقيق معايير الجودة الخاصة .
- « تهيئة بيئة تعليم وتعلم تفاعلية والتنوع فى مصادر المعلومات والخبرة.
- « إكساب المعلمين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- « تطوير دور المعلم فى العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.(ماهر إسماعيل صبرى، ٢٠٠٩، ٥٧، ٥٨)
- « إتاحة فرص التعلم فى أى مكان وأى زمان .
- « تشجيع ونشر مبدأ التعلم مدى الحياة .
- « تنمية قدرة المتعلم على إكتساب المعرفة، وتوظيفها، وإنتاجها، وتبادلها.
- « سهولة التواصل مع المعلم فى أسرع وقت، وفى أى وقت بصورة متزامنة أو غير متزامنة .
- « يتيح للمتعلم الحرية فى البدء بتعلم الموضوعات التى يرغب فى دراستها وحرية اختيار الأنشطة التعليمية التى تناسبه، كما يتيح له التعلم وفقا لاحتياجاته وميوله ومهاراته.
- « يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ،وذلك عبر إتاحة الحرية للمتعلم فى الإبحار والتجول والتحكم فى العملية التعليمية.

« تنمية قدرة المتعلم على الفهم، والتحليل، والتفكير، والربط، والاستنباط .
 « تسمح المقررات المتاحة (على الويب) للمتعلمين بالتعلم من خلال العديد من المواقع الإلكترونية طالما كان المتعلم متصلاً بشبكة الإنترنت ؛ مما يساعد على إثراء التعلم وإكساب المتعلم كما هائلاً من المعلومات المرتبطة بمقرر الدراسة حسب رغبة المتعلم. (حسن شحاته، ٢٠٠٩، ١١٩ - ١٢٠)

• أنماط التعليم الإلكتروني :

صنف كل من مصطفى عبد السميع وآخرون ، ومحمد خميس، وهوارد واينيري Howard Weiner أنماط التعليم الإلكتروني فيما يلي: (محمد عطية خميس، ٢٠٠٦) (Howard Weiner: 1994)

« التعليم المتزامن E-learningsynchronous: المحتوى التعليمي بالتزامن عبر الوسائط الإلكترونية مثل: المحادثة الفورية، أو تلقى الدروس من خلال ما يسمى بالصفوف الافتراضية.

« التعليم غير المتزامن Asynchronous E- learning: وهو أن يدرس المحتوى الدراسي وفق برنامج دراسي مخطط ، ينتقى فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه ، عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني و البريد الصوتي، ولوحات النقاش الإلكتروني. (مصطفى عبد السميع وآخرون تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٤)

• تقنيات التعليم الإلكتروني :

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية و التي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

« أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين: الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثاني فيعتمد على أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

« ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل: الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام و شرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت (محمد الهادي ، ٢٠٠٥، ٩٦)

« ثالثاً: الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

✓ التعلم المبني على الحاسوب، والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.

✓ التعلم بإدارة الحاسوب: حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.

✓ التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ، ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة. (احمد يس قنديل: ٢٠٠٦، ٩٤)

• آلية تطبيق التعليم الإلكتروني ودور المعلم والمجتمع :

العلاقة الحالية بين المتعلم والمعلم تقوم على أن المعلم هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية، وهذا ما علينا تغييره تماماً وبناء صورة جديدة لهذه العلاقة أولاً: جعل المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم هو القائد والمشرف والموجه . ثانياً (وهو الأهم) يقود عملية التعليم ثلاثة أفراد ، لكل منهم وظيفته الخاصة ولكن يعملون في إطار واحد مشترك (وهم : المعلم أولاً، والمشرف على العملية التعليمية ثانياً، وخبير الوسائط المتعددة ثالثاً).

فالمعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعليم الإلكتروني لعدة أسباب ، منها الحاجة إلى التغيير؛ الذي لا يقتصر فقط على طريقة توصيل المعلومة للمتعلم بل يشمل جانبين آخرين وهما المادة المطروحة في المنهاج وملائمة الوسيلة المستخدمة في التعليم، ولا تعتبر كون المادة التعليمية قد تم طرحها إلكترونياً بغض النظر عن مضمونها ومستواها وأهميتها هي أفضل، بل أساس النجاح هو المنهاج ومن ثم تأتي الطريقة هل هي تقليدية أم إلكترونية؟ وهنا يأتي دور المشرف على التعليم فهو يطلع على أسلوب المعلم والوسيلة التي يستخدمها إن كانت ناجحة أم لا ، حيث يستطيع طرح طرق أخرى، فمثلاً يريد المعلم شرح مادة معينة عن طريق تكنولوجيا صوتية كالأشرطة السمعية، ولكن يرى المشرف أن طرحها بهذه الطريقة لن يصل بالمتعلمين إلى المستوى المطلوب وأنها غير فعالة ويجد بديلاً لها. كما يعمل خبير الوسائط المتعددة على استعمال الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الدرس. (أحمد يس قنديل، المرجع السابق، ١٧٤)

كما يسهم التعليم الإلكتروني في إكساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، فضلاً عن تطوير دور المعلم في العملية التعليمية ، حتي يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية (Allen.M.W2003. 15-20 المستمرة والمتلاحقة). وبناء على ذلك فقد تغيرت أدوار المعلم ، ويمكن تلخيصها في ثلاثة أدوار:

- « أولاً: الشارح باستخدام الوسائل التقنية ؛ بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض المحاضرة. من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.
- « ثانياً: دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية ؛ عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول.
- « ثالثاً: دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع ؛ فهو يحث المتعلمين على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم. (أحمد يس قنديل: ، مرجع سابق، ١٧٤)

• أهداف التعليم الإلكتروني :

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع ، منها :

« تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

« الوصول إلى مصادر المعلومات، والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت، واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.

« توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمتعلم والمعلم.

« إمكانية توفير دروس لمعلمين مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكراً على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من المتعلمين.

« مساعدة المتعلم على الفهم والتعمق أكثر بالدرس ؛ حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الإلكترونية التي يزودها المعلم للمتعلمين مدعمة بالأمثلة المتعددة. وبالتالي يحتفظ المتعلم بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

« إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للمتعلمين، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلاً من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.

« بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة ؛ لكي يكونوا على اطلاع دائم على مستوى أبنائهم و نشاطات المدرسة.

« تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.

« تهيئة بيئة تعليم وتعلم تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.(غسان قطيط، ٢٠٠٩ ، ٣٤)

• تعريف المقرر الإلكتروني:

يعرف المقرر الإلكتروني E-COURSE بأنه : "مقرر يستخدم في تصميم أنشطة ومواد تعليمية إلكترونية تعتمد على الكمبيوتر وغيره من التقنيات الإلكترونية الحديثة، وهو محتوى غنى بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة، على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت". (ماهر اسماعيل صبرى، مرجع سابق، ٦٠)

وقد اعتمدت الكليات والجامعات التي تبنت منظومة التعلم الإلكتروني عن بعد على عملية تصميم المقررات الإلكترونية ، وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" ؛ حتى يسهل على المتعلم متابعتها ودراسة محتواها العلمي ، دون الحضور إلى حرم الجامعة لتلقى المحاضرات والإلتقاء مع الأستاذ الجامعي وجها لوجه في قاعة المحاضرات. فالمقرر الإلكتروني متاح طوال ساعات اليوم وكذلك في أيام العطلات، حيث يستطيع المتعلم الدخول إليه في أي وقت وفي أي مكان، وله دور إيجابي وتفاعلي ؛ حيث يستطيع التعليق على محتوياته

وعلى آراء الآخرين من المتعلمين وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات. ويمكن للمتعلمين الدخول إلى موقع المقرر فى نفس الوقت ، حيث تتم المحادثة والمناقشة بينهم وهذا فى حالة التعلم الإلكتروني المتزامن عبر الإنترنت، أما فى التعلم الإلكتروني غير المتزامن عبر الإنترنت ، فيستطيع المتعلمين الدخول إلى موقع المقرر الإلكتروني فى أى وقت دون الالتزام بوقت محدد. (أحمد محمد سالم، ٢٠٠٦، ٣٠٩)

• أنواع المقررات الإلكترونية :

المقرر (أو المنهج أو المساق) الإلكتروني Ecourse عبارة عن المحتويات والأنشطة الإلكترونية التعليمية التي تمثل كالمقرر الجامعي المعتمد أو بعض منه ويتلقاها المتعلم عبر الإنترنت. وبعبارة أخرى هو مجموعة من المكونات المعتمدة على وسائط ذات أشكال مختلفة، ويتكون أي برنامج بسيط من رسوم graphics ونصوص خاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات وسجلات تحفظ درجات الاختبارات ومفضلات book marks ، أما البرنامج الأكثر تعقيداً فيحتوي على صور متحركة ومحاكاة ومجموعة صوتيات ومجموعة مرئيات وروابط ، إضافة إلى المادة العلمية، وتكون جميعها موجودة على شبكة الإنترنت، هذا ويتكون المقرر الإلكتروني من مجموعة من الأدوات تمكن المتعلم من التواصل مع أستاذ المقرر ومع زملائه المتعلمين.

• ويمكن تقسيم المقررات الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع تبعاً لأنواع التعلم الإلكتروني:

- « المقررات الإلكترونية المباشرة : وهى التي تحل محل الفصل التقليدي بالكامل.
- « المقررات المساندة للفصل التقليدي : والتي تستخدم جنباً إلى جنب مع الفصل التقليدي.
- « المقررات المدمجة.

ويختلف كل نوع من أنواع المقررات الإلكترونية في المحتويات والأنشطة وطبيعة الاتصال والتواصل فيما بين المتعلمين والمعلم، وعلى مدى اعتماد هذه المقررات على شبكة الإنترنت بشكل كامل أو على الوسائط المتعددة الأخرى. فالمقررات الإلكترونية المباشرة يجب أن تستكمل الحد الأعلى لهذه المعايير والذي يمكن أن يتم التعليم دون أي اتصال فيزيائي بين المتعلم والمحاضر، ويتلقى المتعلم تعليمه بالكامل عبر الشبكة، ورغم ذلك فإن بعض الجامعات يمكنها أن توفر لقاءات تقليدية ، مثل : تقديم الامتحانات في مختبراتها (ولكن هذه اللقاءات لا تزيد عن ٢٥٪ من عدد المحاضرات)، يليها المقررات الإلكترونية المدمجة والتي تعتمد على نسبة التعليم الإلكتروني إلى التعليم التقليدي (من ٢٥٪ - ٧٥٪) وأخيراً المقررات الإلكترونية المساندة والتي يحدد المحاضر عمق الحاجة لتلك المعايير، بحيث تستخدم المقررات مساندة ودعم عملية التعليم التقليدية وجهاً لوجه باستخدام تقنيات وأدوات الويب الإلكترونية في عملية توفير بعض المحتويات وإمكانات الاتصال، وهذا النوع قد لا يؤثر على سير عمل المحاضرات التقليدية، وقد يُخفف عددها (بما لا يزيد عن ٢٤٪).

والجدير بالذكر ان البحث الحالي يستخدم النوع الثانى من المقررات الإلكترونية وهى المقررات المساندة للفصل التقليدى والتي تستخدم جنباً الى جنب مع الفصل التقليدى.

• مكونات المقرر الإلكتروني :

يتكون المقرر الإلكتروني . المعتمد على الإنترنت . من مجموعة من الأدوات التى تمكن المتعلم من التواصل مع أستاذ المقرر، ومع زملائه المتعلمين وتمكنه من الإطلاع والمشاركة الخاصة بالمقرر، وتؤكد معظم الأدبيات أن أى مقرر إلكترونى يتكون من مجموعة محددة من العناصر، والتصميم الإلكتروني للمقرر. موضوع البحث. اتفق مع الخطوات التالية:

الصفحة الرئيسية للمقرر: وتشبه غلاف الكتاب ، وهى نقطة الإنطلاق الى بقية أجزاء المقرر ، وبها مجموعة من الأيقونات التى تشير الى محتويات المقرر وأدواته مثل : قائمة محتويات الكتاب (ويمكن الضغط عليها لتصفح المقرر أو أجزاء المقرر كما نفتح أى فصل فى الكتاب للإطلاع على أجزائه الفرعية).

أدوات المقرر: وتستخدم للتواصل بين المعلم والمتعلمين (كأفراد وكمجموعة) أو المتعلمين مع بعضهم البعض ، مثل: إمكانية الربط من خلال المؤتمرات الفيديوية المتضمنة بالمقرر.

غرف الحوار: ومن خلالها يستطيع أحد المتعلمين أو مجموعة من المتعلمين التواصل مع بعضهم البعض فى وقت محدد ، ويمكن الإطلاع على الحوارات السابقة وإرسال رسائل خاصة للمعلم أو الزملاء وتتبع المواقع ذات العلاقة بموضوعات النقاش وذات العلاقة بالمقرر.

• معلومات خاصة بالمقرر :

حيث يتم تحديد الموضوعات التى سيدرسها المتعلمين فى المقرر والمتطلبات السابقة للمقرر وطريقة التقويم التى سيتبعها المعلم والمواد التعليمية الخاصة بالمقرر.

• المصادر الإلكترونية الخارجية :

وتتكون من قائمة بمواقع الإنترنت ذات الصلة بالمقرر، مع تعليق مصاحب لكل موقع. ويمكن أن يسهم كل من المعلم والمتعلم فى إعداد القائمة ،ويمكن تبويب مداخل المواقع حسب تاريخ إعدادها وحسب الموضوع الذى تدور حوله أو حسب اسم الشخص الذى أعدها.

• صندوق الواجبات :

حيث يرفق المتعلمين واجباتهم أو يطلعون على الاختبارات والاستبانات الخاصة بالمقرر.

• أدوات التقويم الإلكتروني :

ومن أهمها الاختبارات الإلكترونية :وهى اختبارات معدة خصيصاً حول المقرر محل الدراسة ، ويقوم بإعدادها المختصون لقياس كافة جوانب المقرر الإلكتروني.

• سجل الدرجات :

وفيه يطلع المتعلمين على نتائجهم ودرجاتهم ، ويطلعون طريقة توزيع الدرجات على كل وحدة في المقرر ، وكيفية استخدامهم لكل أداة إلكترونية من أدوات المقرر.

• السجل الإحصائي للمقرر :

يقدم إحصائيات عن تكرار استخدام الطلاب لكل مكون من مكونات المقرر ويستطيع المعلم أن يطلع على الصفحات التي زارها الطلاب بكثرة والوصلات التي يستخدمونها وأوقات استخدام الطلاب للموقع وأوقات عدم استخدامهم له.

• مركز البريد الإلكتروني :

فيه يستطيع المتعلم أن يرسل رسائل خاصة أو ملف أو مرفقات مع الرسالة إلى المعلم أو أحد زملائه أو لمجموعة من الزملاء.

• الدليل الإرشادي الإلكتروني :

يحتوي المقرر الإلكتروني على دليل إرشادي، يقدم إجابات على استفسارات المستخدم ويعطى وصفا مفصلا لجميع مكونات المقرر الإلكتروني، كما يحتوي على دليل تعليمي يوضح لكل من المعلم والمتعلم طريقة استخدام المقرر التعليمي، ويعد استخدام التعليم الإلكتروني من الضرورات التي يتحتم على المعلم الإلمام بها في ظل عصر مستحدثات تقنيات التعليم. (ماهر إسماعيل صبري، مرجع سابق، ٦٠ - ٦٤) (الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: ١٧٧، ٢٠٠٩)

• عناصر المقرر الإلكتروني :

• تصميم المقرر :

- « تتفق الأهداف ووسائل تحقيقها والمحتوي العلمي مع المهارات والمعارف الأساسية وطرق تقييمها.
- « الأهداف ووسائل تحقيقها قابلة للملاحظة والقياس.
- « يحتوي المقرر على توصيف شامل متاح على الشبكة العالمية قبل تقديمه للطلاب.
- « تطابق واضح وصريح بين وسائل تحقيق الأهداف والتقييم وطرق التدريس والمحتوي والتكنولوجيا.
- « متطلبات التدريس الخاصة بالمقررات الإلكترونية تنطبق تماما مع تلك الخاصة بالمقررات التي تدرس في الفصل الدراسي التقليدي.
- « يزود المقرر المتعلم بوسائل مناسبة ومتنوعة للتفاعل مع المحتوى العلمي.
- « قد يحتوي المقرر على وسائل تسمح لذي الاحتياجات الخاصة باستخدامه.
- « ورة تواجد معلومات عن مقدم المقرر للمراجعة.

• محتوى المقرر :

- « ينظم محتوى المقرر بطريقة تسهل عملية التعلم.
- « دقة محتوى المقرر وصحته وخلوه من التحيز وكفايته للوفاء بأهداف التعلم.

• **طرق التدريس والأنشطة :**

- « تساهم طرق التدريس في تحقيق أهداف العملية التعليمية بناءً على خليط من الخبرة والبحث والنظريات .
- « تسمح طرق التدريس لأعضاء هيئة التدريس بالوفاء باحتياجات الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
- « إتاحة أنشطة ما قبل التعلم للطلاب لضمان نجاحهم.

• **المجتمع التعليمي :**

- « تعطي المواد التعليمية فرصة تشجع وتيسر للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، وكذلك أفراد المجتمع والمساهمة في بناء مجتمع تعليمي.
- « المقرر يشجع طرق التعاون.

• **تقييم أداء الطلاب :**

- « يحتوي المقرر على طرق للتقييم المتواصل لإنجازات الطلاب.
- « المواد التعليمية المتاحة بالمقرر تمكن من استخدام وسائل تقييم متعددة.
- « مواد الاختبارات تمكن عضو هيئة التدريس من تقييم أداء الطلاب بطرق متنوعة . (عبد الحميد بسيوني، مرجع سابق، ص ٢٤٩، ٢٤٨)

• **دمج التكنولوجيا :**

- « المقرر يستخدم التقنيات والوسائط المتعددة لتيسير وتحسين التعلم.
- « التكنولوجيا والوسائط المتعددة تتميز بالبساطة لتسهيل استخدامها.
- « تصميم طرق تدريس قادرة على التعامل مع الأخطاء التكنولوجية الكبيرة التي يمكن حدوثها .
- « يقدم المقرر بصور متعددة ، تقدم بدائل تمكن الطلاب من الوصول للمادة التعليمية من خلال الإنترنت أو باستخدام الأقراص البصرية أو غيرها من الوسائل في حالة عدم الاتصال بالإنترنت .
- « مراعاة إتاحة المتطلبات التقنية لاستخدام المقررات الإلكترونية للمتعلمين المستهدفين.
- « يمكن المقرر من تعديل السمات للوفاء باحتياجات الجامعة والمجتمع.

• **فاعلية المقرر:**

- « يجب أن يزود المقرر ببيانات تاريخية للدلالة على مدى فاعليته.
- « يسمح المقرر بتجميع بيانات تسمح بدعم القرارات على مستوى الجامعة والوزارة والدولة.

• **الدعم الأكاديمي :**

• **الدعم الفني :**

- « يقوم مقدم المقرر بتقديم الدعم الفني المناسب.
- « يقوم مقدم المقرر بتقديم تدريب فني ومتابعة ودعم مبدئي عن كيفية استخدام المقرر بكفاءة.

• **خدمات للطلاب والوالدين :**

- « تحدد السياسات الإدارية.
- « يقدم المقرر نظام هيكلي لاستقبال وتلبية رغبات الطلاب والوالدين.

• **التقارير الإدارية :**

- « يتم الاحتفاظ ببيانات الطلاب في بيئة آمنة.
- « القدرة علي مراقبة وإصدار تقارير عن مدى تقدم الطلاب وجودة أعمالهم، وهي سمة متضمنة في المقرر.
- « تنمية القدرات المهنية.
- « للتحقق من نجاح عضو هيئة التدريس يجب توفير مواد وأنشطة كافية لتوجيهه .
- « تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي مستو عالٍ.

• **الجوانب المالية :**

• **الجانب الاقتصادي :**

- « إتاحة معلومات كافية من قبل مقدم المقرر تسمح بتقييم تكاليف المقرر التي تتحملتها الجامعة أو الوزارة.
- « إتاحة معلومات كافية من قبل مقدم المقرر تسمح بتقييم تكاليف المقرر التي يتحملها الطالب.

• **خلفية الجامعة :**

- « إتاحة معلومات عن الجامعة التي تقدم المقرر.
- « إتاحة مراجع مناسبة.

• **الملكية الفكرية :**

- « لدي الجهة التي تطرح المقرر سياسة تجاه حقوق الملكية الفكرية للمقرر الإلكتروني.
- « الجهة التي تطرح المقرر لديها سياسة ملكية فكرية مكتوبة.

• **التسويق :**

- « يساعد مقدم المقرر في تسويق المقررات الإلكترونية للمجتمع.
- « يساعد مقدم المقرر في تسويق المقررات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين والطلاب والمجتمع (جميل احمد إطميزي: ٢٠٠٩ متاح في:

<http://journal.cybrarians.info/index...05-20-10-03-11>

http://193.227.51.209/mag/show_topic.php?id=25

[http://www.mans.eun.eg/arabic/pgs/electrocourse1.h tm](http://www.mans.eun.eg/arabic/pgs/electrocourse1.htm)

• **أنماط التعلم في المقررات الإلكترونية :**

من مزايا المقررات القائمة على الإنترنت، قدرتها على مراعاة أنماط تعلم المتعلمين learning styles ، والتي غالبا ما يتم تجاهلها في الأشكال التقليدية للتعليم. وفيما يلي عرض لبعض أنماط التعلم، وكيف يمكن التعامل معها من خلال عناصر المقرر الإلكتروني:

• **المتعلم البصري** visual learner : وذلك من خلال توفير الجرافيك (الأشكال التوضيحية والأفلام والشرائح والرسومات والمنحنيات والأشكال البيانية والرسوم المتحركة).

• **المتعلم السمعي** auditory learner : وذلك من خلال الأفلام والشرائح المصحوبة بصوت ، والتفاعل الصوتي من خلال برامج الدردشة chatting أو مؤتمرات الفيديو video-conferencing والمحادثة من خلال الكمبيوتر Microsoft Windows Net Meeting.

• **التعلم من خلال القراءة والكتابة** Read/Write Learners : وذلك من خلال المواد الإلكترونية المكتوبة ، والإشارة لمواقع أخرى يمكن الاطلاع عليها ووجود روابط لها، والمهام والواجبات المكتوبة مثل : كتابة ملخص أو موضوع.

• **المتعلم الحركي** Kinesthetic Learners : وذلك من خلال وجود صفحات إلكترونية متنوعة لمواد مختلفة ؛ مما يسمح بالانتقال من مادة لأخرى وإمكانية التوقف للراحة عند الانتقال من مادة لأخرى وقصر الصفحات الإلكترونية وتدريبات التذكير والتمارين والمهام غير الإلكترونية (كالمسح والتجارب العملية).

• **التعلم المتتابع أو العالمي** Sequential or Global Learning : حيث يقدم إطلالة جيدة لكل جزئية ويحدث من خلاله التقدم المنطقي للمادة التعليمية التي يمكن اختيارها من قبل المتعلم.

• **المدخل الاستقرائي** Inductive Approach : وفيها يتم عرض الحقائق والملاحظات؛ ليتم تطوير واستدلال المبادئ العامة والنظريات .

• **المدخل الإستنباطي** Deductive Approach : وفيها تعطى المبادئ العامة والنظرية بغية استنتاج الحقائق الجزئية والملاحظات.

• **المتعلم النشط** Active Learners : ويحتاج هذا المتعلم للعمل الجماعي. وعليه فيمكن وضع مهام لمجموعة من المتعلمين، ويكون منوطاً بهم عرض النتائج على الإنترنت باستخدام نظم إدارة المقرر مثل WebCT ،ويمكن استخدام طريقة دراسة الحالة بشكل شديد الفاعلية هنا.

• **المتعلم التأمل** Reflective Learners : ويكون هذا المتعلم بحاجة للوقت ليفكر في المادة التعليمية قبل البدء في دراستها وهو ما يوفره الإنترنت، كما أن الاختبارات التي يتم تحديدها في الوقت المناسب للمتعلم تكون مناسبة هي الأخرى لهذه النوعية من المتعلمين.

الجوانب التربوية وفاعلية المقررات الإلكترونية، يبدأ المقرر الإلكتروني بمنظماً المقرر الذي يحتوي على قائمة من المعلومات التي تشير إلى أهداف المقرر

وواجبات الطلاب ومصادر التعلم المطلوبة لاستكمال المقرر. هذه المعلومات تزود الطالب بفكرة عن طول المقرر، وكيفية تخصيص الوقت الملائم له ، وتوقعاته لاستكمال المقرر ، وكذلك طرق تقييم المقرر وتوزيع الدرجات .

• استراتيجيات التقييم :

يجب أن يقدم المقرر عدداً من طرق التقييم حيث يجب . علي الأقل . تقديم طريقة فاعلة لتقييم الدرجة النهائية. وتساعد طرق التدريس باستخدام الويب علي استخدام طرق متعددة لتقييم الطلاب بما في ذلك التقييم الذاتي حيث تساعد الأسئلة القصيرة الذاتية الطلاب علي تقييم مدي فهمهم للمقرر وتنوع وسائل تقييم أداء الطلاب، منها: الامتحان من بعد ، بحيث تتوافر العديد من السمات مثل الاختبار في زمن محدد والإطلاق الانتقائي وإنشاء بنوك أسئلة الامتحانات والأسئلة العشوائية والخيارات المتعددة والمضاهاة وأسئلة الحسابات والأسئلة المقالية. ويمكن تقييم الطلاب عن طريق استعراض حافظة إنجازاتهم والعروض التقديمية من خلال الإنترنت والمقالات المكتوبة والمشروعات والمشاركة في المناقشات ولعب الدور والمشروعات التعاونية وغيرها .

• الاستخدام العادل للتعليمات حقوق الملكية الفكرية :

استخدام كلمة سر، والحد من الوصول إلي المقرر ليس عوضاً عن الاستخدام الشرعي العادل؛ حيث إن استخدام مادة علمية لها حقوق ملكية فكرية لمرة واحدة قد يكون طبيعياً ، ولكن إذا أصبح الاستخدام جزءاً من مقررو يستخدم كل مرة يدرس فيها هذا المقرر ، يتطلب الحصول علي إذن استخدام .

ومعايير الاستخدام العادل للمادة العلمية قد لا تغطي استخدامها في مقررات تدر عائداً مادياً؛ حيث تباع أو تؤجر. وإذا تم الحصول علي تصريح استخدام يتم الاحتفاظ به في قاعدة بيانات أو يحدد مع تجديد العقد .

وعلي أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تطوير مقررات إلكترونية التحقق من أنه لا يوجد بالمقرر شيء مملوك لشخص آخر أو يحدد أن الاستخدام عادل أو لديه تصريح بالاستخدام إذا وجدت رسمة أو برنامج بلغة الجافا (أبلت) ، وتم إنتاجه للمقرر بواسطة شخص ما مثل صديق أو قريب فإن نقل حق الملكية أو سماحاً بالاستخدام ، يجب أن يكون مضموناً للاستخدام في المقرر. وإذا كان هناك تصريح للاستخدام في الفصل الدراسي التقليدي فإن الاستخدام في مقرر إلكتروني يتطلب تصريحاً جديداً .

• الربط مع مواقع خارجية :

المقررات المربوطة بمواقع خارجية تقيم طبقاً لاستقرارها وإمكانية الاعتماد عليها والإستمرارية المتوقعة لها ، فعلي سبيل المثال :موقع مكتبة الكونجرس الأمريكي يعتمد عليه ولا يتوقع اختفائه في أي وقت في المستقبل القريب، محتوى الموقع يعتمد عليه ونتوقع بقاءه سليماً. كما أن كل الروابط الخارجية يتم اختبارها بطريقة دورية لتحديد مدي إمكانية الاعتماد عليها واستمرارية وظيفتها.

أما مواقع الويب تأتي وتذهب كل يوم ؛ حيث تتواجد بعض المواقع علي خادم شخصيولا يمكن التأكد من استمرارية عمل تلك المواقع ، وفي معظم الأحوال فإن الربط بموقع خارجي يجب أن يرخص له ماعدا المواقع الحكومية الكبيرة أو مواقع المؤسسات الكبرى فإن الكثير من هذه المواقع لايمكنها الاستمرار في دخول عدد كبير من المستخدمين غير المتوقعين. فالسؤال عن إمكانية الربط مع موقع خارجي قد يساعد مدير هذا الموقععلي تجهيز نفسه للوصلات الإضافية التي سوف يتحملها موقعه أو يعرفك أنه لا يمكنكالا اعتماد علي أنك سوف تصل إلي موقعه. بالإضافة إلي ذلك فمن حق أي شخص بنيموقعا متميزا أن يعرف من يستخدمه ، وإذا كان الوصول للموقع مشكلة فيمكنه السماح لكباستخدام مصادر محددة في مقرررك بطريقة مباشرة .

• دليل عضوية هيئة التدريس لمادة المقرر :

يتم كتابة دليل لكل مقرر ،وهو بمثابة رفيق لكل مقررالكثروني ، يشرح المفهوم العام للمقرر ، ويصف الاستراتيجيات المختلفة للتدريس والتعلم والخيارات المتاحة في المقرر ، ويعطي تعليمات عن كيفية استخدام عناصر المقرر.

• الدراسات السابقة :

« دراسة حسن دياب ٢٠٠٩ : هدفت إلى قياس فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ، وقسمت عينة البحث الى ثلاث مجموعات: درست المجموعة الأولى بطريقة التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت ،والمجموعة التجريبية الثانية درست المقرر بطريقة التعلم المختلط القائم على الجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم وجها لوجه ، أما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وظهرت نتائج البحث فاعلية التعلم الإلكتروني والتعلم المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة التي طورها طلاب عينة البحث، كما أشارت الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة احصائية بين التعلم الإلكتروني والتعلم المختلط والتعلم التقليدي في التحصيل المعرفي ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين التعلم الإلكتروني والتعلم بالطريقة التقليدية في الأداء العملي لمهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة.

« دراسة سامح حريت ٢٠٠٩ : هدفت الى دراسة فعالية مقرر الكتروني لتنمية النواحي المعرفية والمهارات التشكيلية لدراسة فن الخزف وطبق البحث على ٢٠ طالبة بالفرقة الثانية تخصص تربية فنية بكلية التربية النوعية بجامعة قناه السويس ، وقد أسفرت النتائج عن أن المقرر الإلكتروني ذو أثر فعال في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للدارسين للخزف ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التكنولوجيا الحاسوبية لفتح آفاق مستقبلية جديدة

نحو التعلم عن بعد والتعليم المفتوح فى مجالات الدراسة وممارسة الفنون التشكيلية. كما أوصت بضرورة إنشاء مركز فى الجامعة يعنى بمصادر ووسائل وأساليب التعلم الذاتى ليكون مصدراً من مصادر التعلم ومرجعاً للأساتذة عند تصميمهم للمقررات الإلكترونية.

« دراسة جمال الدين محمد ٢٠١٠: دراسة تقويمية لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير الجودة ، وقد تحددت مشكلة الدراسة فى ضعف المكون المعرفى والمهارى لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم.

« اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى فى تجميع البيانات ومعالجتها واشتقاق معايير الجودة وبناء استمارة التحليل لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطويرها فى ضوء هذه المعايير.

• المحور الثانى: معايير جودة التعليم الإلكتروني:

• مقدمة عن الجودة:

الجودة عملية بنائية تهدف الى تحسين المنتج النهائى ، ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة؛ حيث تستند إلى الإحساس العام للحكم على الأشياء وتقوم فلسفة "ادوارد ديمينج" E-DEMING لإدارة الجودة على ضرورة تحسين ظروف العمل لكل العاملين داخل المؤسسة . (Quality In Education . PP-55-66)، 1995.

• الجودة فى التعليم :

يرى البعض أن الجودة هى التى تجعل التعلم متعة وبهجة ، والجامعة التى تقدم تعليمًا يتسم بالجودة هى الجامعة التى تجعل طلابها متشوقين لعملية التعليم والتعلم مشاركين فيه بشكل إيجابى نشط ، محققين من خلاله اكتشافاتهم وإبداعاتهم النابعة من استعداداتهم وقدراتهم الملبيه لحاجاتهم ومطالب نموهم . وبمعنى آخر فإن الجودة فى التعليم هى مجمل السمات والخصائص التى تتعلق بالخدمة التعليمية، وهى التى تضى باحتياجات الطلاب، ويرى آخرون أن مفهوم الجودة فى المجال التربوى يعنى ترجمة احتياجات الطلاب وتوقعاتهم إلى خصائص محددة تكون أساساً لتعميم الخدمة التربوية وتقديمها للطلاب بما يوافق تطلعاتهم.(محمد يوسف أبو ملوح :الجودة الشاملة فى التدريس) Available on line: [http:// www. IMUALEM. NET /INDEX](http://www.IMUALEM.NET/INDEX.HTML) (Edward sallis:total HTML، 2002، p.1، 2)

• الجودة فى التعليم العالى :

مفهوم ديناميكى متعدد الأبعاد والمستويات، يعتمد إلى حد كبير على السياق context الذى يطبق فيه نظام الجودة، وعلى رسالة المؤسسة وأهدافها والظروف والمستويات داخل النظام، وليس ممكنا التوصل إلى مجموعة واحدة من

المستويات للجودة، تطبق على كل الدول. والتي تم تصميم المؤسسات في ضوءها. (السيد عبد العزيز البهواشي، مرجع سابق، ٤٣)

• معايير جودة التعلم الإلكتروني :

حاولت العديد من الدراسات الوقوف على مجالات الجودة في التعلم الإلكتروني، فقد حددت "جيا فريدنبرج" (Jia Frydenberg ٢٠٠٢، ١١) تسعة مجالات لمعايير جودة التعلم الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

« الالتزام المؤسسي، ويشمل المعايير التالية: الالتزام المالي، والتخطيط المادي والفنون والسياسات الأخرى، والدعم التقني، والشكاوى القضائية والقانونية. وكى يلتزم مركز التعلم الإلكتروني هذا الالتزام فإنه يحتاج لعملية بشرية للإدارة، ومواجهه الأسئلة الشائعة والمعقدة، ويأخذ على عاتقه مواجهه أخطاء الطلاب والمعلمين.

« التكنولوجيا: فالبنية التحتية التكنولوجية ضرورية لتوصيل برنامج التعلم الإلكتروني بجودة عالية، حيث تمكن من وجود فرص تكنولوجية للتفاعل التزامنى بين المعلم والطالب، وكذلك توفر عامل الأمان والمحافظة على البيانات والاتصالات، وإمكانية تطوير عناصر التعلم القابلة للاستخدام ودمجها بطريقة منظمة، وتخزينها فى قاعدة البيانات؛ لاسترجاعها مرة أخرى لخلق خبرات تعلم للمستخدم.

« خدمات الطالب: تقدم أقسام خدمة الطالب المساعدات المنتظمة الخاصة بالجانب المالى والنصائح، ويعد هذا الجانب من الجوانب المهمة المميزة لمركز التعليم الإلكتروني.

« تصميم التدريس وتطوير المقرر: يعد تصميم التدريس لشبكة الإنترنت على نماذج تزامنية منظمة للتحديث، مما يجعل الحاجة الى عناصر الإدارة ذات المهارات المتعددة، ولديهم القدرة على الوصول للحل فى دقيقة واحدة، والتحكم فى التعلم الخطى وغير الخطى؛ مما يسهم فى دراسة تطبيقات التعلم الإلكتروني وتطويرها، وفق مهارات الإنتاج الجديد للمدير التعليمى.

« التدريس وخدمات المعلم: حدد الاتحاد الأمريكى للمعلمين مبادئ سبعة لجودة التدريس، تتمثل فى : إعطاء الطلاب معلومات متقدمة عن متطلبات المقرر والتجهيزات والتقنيات، والتدريب الفنى والدعم من خلال المقرر، ومتابعة مراقبة المقررات بين: الطلاب والمعلمين، والطلاب بعضهم البعض، وإتاحة المكتبة الإلكترونية وفرص البحث، والتقييم الدقيق لمستوى مهارات الطالب ومعرفته، وإتاحه المشورة الأكاديمية والنصائح وتشكيل وتقويم المقررات الإلكترونية من قبل المؤسسة، وشمولية المقررات للطلاب القادرين على المشاركة فى التعليم الصفى وغيرهم.

« توصيل البرنامج: فلا بد من التوافق مع توقعات المتعلمين بهدف الشعور بالرضا، فوسائل الإتصال الواضحة حول التوقعات وسياسات الربط مركزية ولا بد من حماية حق طلابنا للخصوصية فى حجرات الصف على النت، ودعم الطلاب بصورة تمكنهم من التعلم الهادف.

- « التكاليف: تتبع ادارة التعلم الإلكتروني المؤسسات التعليمية الحكومية أو الخاصة، والممارسات الحالية للتطوير وتوصيل التعليم عبر الإنترنت تتكلف مبالغ كبيرة، الأمر الذى يوجب وجود نموذج لإعطاء هذه المؤسسات مبالغ مالية تساعد على التطوير، نظرا لارتفاع تكاليف المقررات على الإنترنت.
- « متطلبات الانتظام والشرعية: فالتغيرات السريعة فى البيئة حول حقوق النسخ وحقوق الملكية الفكرية، تعنى الموازنة بين الإحتياجات، ووضع برامج ابداعية مقابل الإحتياجات، للحماية ضد الأخطاء غير المتعمدة.
- « برامج التقويم: وهى تقوم بالتقويم الشامل لبرنامج التعليم الإلكتروني، ويظهر من خلال هذه البرامج اختلافات فى وجهات النظر حول معايير التقويم عبر الشبكات.
- « من الأهمية معرفة مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية فى ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية لتصميم استراتيجية الخرائط الذهنية . كجزء من مقرر طرق التدريس . إلكترونيا .

• مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية فى ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية :

تعتبر مهمة توفير المناهج للجهات التعليمية من المشاكل الأساسية للجهات التعليمية ؛حيث إن كل جهة لها محتوى مختلف ومنهجية تربوية مختلفة عن الأخرى . والجميع متفق على ضرورة بناء مناهج تفاعلية وجذابة، تساعد المتعلم على استيعاب المعلومات والمهارات. وفق المواصفات والمعايير العالمية فى التعليم الإلكتروني مثل IMS , SCORM وفيما يلى عرض لمجموعة من المبادئ المفيدة والداعمة عند البدء فى تصميم المقررات الإلكترونية فى ضوء معايير الجودة :

- « الاستفادة من خبرات السابقين . فلا تعيد اختراع العجلة . فاستخدام المواد التعليمية السابق إعدادها يكون عادة مفضلا عن إعداد شبيها لها مرة ثانية، فهناك هيكل كبير للمواد التعليمية ينمو باستمرار على الشبكة العنكبوتية. ومعظم هذه المواد يمكن الحصول عليها مجانا وبالتالي تستغل ميزة هذه الفرصة. وفى معظم الأحوال يمكن استخدامها كما هى أو يمكن إجراء بعض التعديلات عليها. وبعض هذه المواد التعليمية يمكن الحصول عليها مقابل ثمن مادى، وعادة ما يكون من الأرخص شراء هذه المواد عن تطويرها، وهناك مواقع إلكترونية للحصول على المتطلبات والمواد التعليمية. Merlot, MIT's Open Courseware Initiative, Careo and Cooperative Learning Object Exchange.

- « تصميم المقرر على أساس ما هو متاح من مادة علمية وهو منهج واقعى، يبدأ بما هو متاح ثم يطور لاحقا وفقا لما يتضح عند التطبيق. فيمكن للمعلمين أن يصمموا مقرراتهم أو أجزاء منها بناءً على المادة العلمية والوسائط التعليمية المتاحة وبدون تقويض لهذه المناهج التى تعكس خبرات السابقين.

فمثلاً يمكن لمدرسي برمجة الحاسب أن يستخدموا وطلابهم المقررات الآنية المتاحة مجاناً على الشبكة مثل Java programming، فقد صمم كريستانيون أندرسون ثلاثة مقررات فى جامعة اثاباسكا باستخدام المواد التعليمية المتوفرة ومقررات اللغة الإنجليزية والجغرافيا وغيرها ، وتنتهج هذه الطريقة حيث يمكن الحصول على المواد التعليمية التى سبق نشرها بسهولة (Christiansen, J.-A & Anderson, T., 2004, from http://www.itdl.org/Journal/Mar_04/article02.htm, 2005, 23).

« تجنب ظاهرة "هذا غير مناسب لنا لأنه غير مطور هنا" Nash, M., 2005, 23, from <http://www.developer.com/design/article.php/3338791>

فالمختصون في المناهج ومصممو المقررات والمعلمون دائماً ما يجدون أخطاء فى أى مواد تعليمية للمقررات التى يقومون بتقويمها ؛ فليس هناك مقرر دون أخطاء. ولاتوجد عوامل تملأ أن يكون حلاً مطوراً وضعه الآخرون هو الأفضل، فالمواد المطورة أو المختارة من خلال شخص آخر عادة ماتقدر بأنها أقل مكانة أو أقل مرتبة، ولكن الرجوع إلى المادة التعليمية لمقرر شخص آخر جيد ؛ حيث يكون فى بعض الأحيان أفضل من الخوض فى تحمل تكاليف وبذل مجهود إعداد المادة الموائمة. فالفيزياء فى الجامعة الكندية لا تختلف عن الفيزياء فى الجامعات الإيطالية أو التركية، وقد يختار فى البداية تعديل مقرر معد من قبل معهد آخر بالكامل، ولكن فى العديد من الحالات قد يكفى بتعديل جزء module فقط ليكون المقرر مناسباً. فالمواد التعليمية المصممة خارجياً يمكن أن تكون أجزاء من مقررات؛ فهى تمثل طرق pathways بديلة لتوائم نماذج التعلم المختلفة بينا الطلاب، وتسهل للطلاب استخدام أشكال البرمجيات المختلفة، أو يمكن أن تناسب احتياجات خاصة عند المتعلمين الذين لديهم أية إعاقات. (Leeder, D. Davies, T. Hall, & A., 2005, 23) from <http://www.ucel.ac.uk/document/s/docs/068.pdf>

« التحديد الدقيق لمحتوى المقرر: عند تصميم محتوى مقرر يجب أن يكون من يقوم بذلك خبير حقيقى فى المحتوى ، فلا يعتمد على غير المتخصصين فى اختيار أو تصميم محتوى المقرر. وفى نفس الوقت يجب أن يكون هناك مع خبير المحتوى مصمم تعليمى ؛ وذلك لأن المحتوى الجيد للموضوع لا يمكن بالضرورة ترجمته إلى محتوى تعليمى جيد ؛ فالتعديل ضرورى للمواءمة، وهذا التزاوج بين خبير المحتوى والمصمم التعليمى يكون القوة الابتدائية فى تطوير مقررات التعلم عن بعد. وإذا أضفنا مصمم جيد للشبكة web designer إلى هذا الفريق ، فهذا يجعل نجاح العمل مؤكداً.

« وضع جداول زمنى وتوقيتات واقعية Realistic Deadlines: إن وضع جداول زمنية وتوقيتات لإنجاز المهام المختلفة سواء كانت داخلية أو

خارجية أمراً ضرورياً لنجاح مشاريع تطوير المقررات ، ويجب أن يتم وضع الحدود الزمنية باستشارة فريق تطوير المقرر، ويجب أن يكون تحديد الأعمال وتوقيتاتها واقعياً ومناسباً للأشخاص الذين سيقومون بالعمل، وأن يؤخذ في الاعتبار خبراتهم ومقدرتهم على الإنجاز. فإذا تمت موافقة الأشخاص على الحد الزمني لإنهاء العمل فعليهم الالتزام التام بهذه الحدود، وكتابة التواريخ المتوقعة لجميع أعضاء فريق العمل وتعريفهم بها يكون مهماً جداً. وتجدر الإشارة هنا إلى مايوصى بك Beck في منهجه في مشروعات البرمجيات من أن الدورات الزمنية القصيرة والتي لها مخرجات حقيقية تكون الأفضل. فإذا لم يكن هناك أهداف حقيقة قصيرة الأمد وحدود زمنية حقيقية ، فإنه من السهل أن تقع في التفاصيل وألا ينتهي العمل أبداً.

«التقدير السليم للتكاليف : فالميزانية المحددة يجب أن تكون كافية لجميع الأعمال المطلوبة. فإذا كان التمويل محدوداً ، فإنه يكون من الواقعي استخدام محتوى مقرر سابق التجهيز prepackaged ، وتجنب العمل التطويري (يجب الاحتراس حتى ولو وجد تمويل ذو قيمة) فمجال تطوير مقرر موجود فعلاً يمكن التحكم فيه لكي تكون التكلفة محدودة. ومنالمهم أيضاً وضع أولويات للعمل؛ فالخطوات والأشياء اللازمة والأساسية يجب اتخاذها في الحساب قبل الأشياء الإضافية ، وهذا يساعد في أن يسير مشروع تطوير المقرر في نطاق الميزانية المحددة.

«الواقعية في الجدولة وتحديد اتساع المجال ، والتخطيط الجيد للتطوير، وحسن اختيار المشاركين فيه ، وتحديد العدد المناسب للقائمين بالتنفيذ (من أهم عوامل النجاح). ولنتذكر أن توظيف ثلاثة أشخاص كعمالة إضافية في عمل ما لن يضاعف الإنتاج ثلاث مرات، بل ربما يؤدي إلى نتيجة سلبية، ولهذا يجب التدقيق في اختيار المشاركين وتحديد أعدادهم ومن الضروري أيضاً أن يتضمن الجدول الزمني مراجعة وتقييم الإنجازات دورياً - كل أسبوعين مثلاً - بحيث تقيم كل مرحلة تمت قبل أن تبدأ مرحلة جديدة، وربما يؤدي التقييم إلى بعض التعديل للمراحل التالية بما يحقق الوصول إلى نتائج أفضل ، وأيضاً اختصار النفقات، على أن هذه المراجعات يجب ألا تمدد الوقت أو تقلل الجودة.

«كما أنه من المهم ترتيب الأولويات بوضوح وجعلها أولويات حقيقية، وأن تصنف الأهمية النسبية لكل عمل في واحدة من ثلاث مجموعات: (ضروري مطلوب، أو اختياري)، فالوصول على وحدة module من المقرر قابلة للعمل آنياً بغض النظر عن الأخطاء التي بها هو مطلب أساسي ويعتبر أولوية شاختبار هذه الوحدة، فإذا كانت الوحدة غير ناجحة مبدئياً فلا نكون قد خسرن شيئاً بالمقارنة مع الانتظار حتى ننتهي من تطوير جميع وحدات المقرر وإصدار منتج متعدد الوسائط كاملاً، وفي هذه الحالة لن يكون من السهل

تعديل الوحدة غير الناجحة، وعند الانتهاء من جميع الوحدات الأساسية للمقرر، يبدأ بناء السمات الإضافية واستكمال بناء السمات الأخرى حولها - وكأنه طبقات- فهذا يقلل من التكلفة ويقلل من المخاطرة، فمطورو المقرر يمكن أن يتعلموا من الأخطاء التي ظهرت فى طبقة قبل البدء فى بناء طبقة جديدة؛ فالخبرة التي تم اكتسابها فى بناء طبقة تكون مهمة فى جعل الطبقات التالية أكثر جودة.

« مرونة خطة مشروع تطوير المقرر: إن العالم يتغير سريعاً، ومحتوى المقرر الذى يصلح بالأمس يكون منتهى الأجل غداً، ففى العديد من المجالات يتم نشر معلومات جديدة شهرياً وربما أسبوعياً، وأى خطة لمقرر يجب أن تأخذ هذا فى الاعتبار، ويجب أن تصمم المقررات بطريقة مرنة بحيث تسمح بإجراء هذه التعديلات، ولحسن الحظ فإن الشبكة العنكبوتية تناسب هذا الحال جيداً، فأى تصميم يجب أن يكون مرناً ليسمح بالتجديد والإضافة، فالمادة العلمية للمقرر يجب أن تكون لها تكرارية الإستخدام وتكون مهيئة لإعادة صياغة الأهداف. learning objects؛ ولتسهيل تنفيذ هذا يمكنك تنظيم الدروس كوحداث وتحديد الهدف من كل درس. (McGreal، 2004 R. from http://www.itdl.org/Journal/Sep_04/article02.htm »

« إمكانية إعادة الإستخدام وإعادة صياغة الهدف : مواد التعلم تسهل التغيير فى نوع وكمية المحتوى وسمات ووظيفة المواد التعليمية للمقرر؛ وبالتالي فهى ذاتية المحوى وقابلة للتسلم فى بيئات وظروف مختلفة، وتكلفة التطوير الكلى للمقرر تنخفض كثيراً عندما تكون عامة وصالحة للإستخدام فى مجالات عديدة للمحتوى والعديد من الصور، فمثلاً، يمكن تصميم interactive ASCII conversion scale للإستخدام فى المقررات المختلفة مثل: مقدمة تكنولوجيا المعلومات، الرياضيات، وبرمجة الحاسب- إذا صممت مبادئية على أنها قابلة للتعديل والمواءمة- وهذا النهج يجعل الصيانة وتصحيح الأخطاء سهلاً، والعديد من المصممين لا يسمحون بالقدرة على تعدد اللغة فى بناء المقرر؛ فالعديد من المواد العلمية يمكن ترجمتها إذا كان بناء المقرر مفتوحاً. فمثلاً يكون سهل الترجمة إلى لغات أخرى إذا كان النص غير مستخدم داخل الرسومات .

« التصميم وفق معايير دولية: المواد التعليمية المصممة طبقاً لمعايير Standards معروفة عالمياً تكون أسهل فى إعادة استخدامها ومواءمتها، ويجب على المطورين أن يتأكدوا أن منتجهم يتوافق مع المعايير العالمية للتعليم IEEE LOM، بالإضافة إلى المعايير الجامعية لتصميم وجودة وحدات المقابلة، ويمكن الرجوع إلى موقع (www.cancore.ca) لتسهيل تنفيذ هذه المعايير. (Cyrs,T.,&Smith,F.A.1990)

« يجب أن تشتمل المقررات على أعمال منتهية ذات معنى، فمجموعة من الأعمال المتعلقة ببعضها تصنع درساً، وهذه الأعمال تشمل النسخ وأخذ

الملاحظات والحسابات والعديد من الأنشطة المختلفة. والهدف منها هو تقوية المفاهيم التى تدرس ومساعدة الذاكرة بالتمارين الملائمة. هذه الأعمال المجتمعة تساعد على الوصول للأهداف المحددة للدرس. ومصمم المقرر والمعلمون مسئولون عن التأكد من أن الأعمال جميعها عامة بحيث أن المعرفة المكتسبة والمهارات المستخدمة يمكن تطبيقها فى مجالات عديدة.

« ضرورة إتاحة العديد من السبل للتعلم: نعلم أن الأشخاص المختلفة تتعلم بطرق مختلفة وفى مواقف مختلفة وبمعدلات مختلفة وفى أوقات مختلفة من اليوم، الأسبوع، الشهر، السنة وأن الحياة تعتمد على تجارب مختلفة، ومواقف نفسية مختلفة وكذلك مهارات أو ملكات مختلفة، وعلى عكس ما يعتقد العديد من المهنيين فإن طرق التعلم ونماذجها لا تدعم الرأى بأن الأشخاص يفضلون نموذج للتعلم فى كل الظروف. فهناك العديد من العوامل التى لها تأثير ملحوظ على نموج التعلم المفضل لدى المتعلم من حيث صعوبة موضوع التعلم، مدى ارتياح المتعلم للمادة العلمية، جودة طريقة عرض المادة العلمية، ومستوى التفاعل؛ فالمتعلمون الذين يظهرون تفضيل للتعلم المرئى فى مقرر ما يجدون إنه فى مواقف أخرى يفضلون النموذج السمعى. فإذا أتاحت عدة مناهج وتقنيات للمتعليم للاختيار فلن يكونوا دائما قادرين على اختيار الصورة المفضلة لديهم ولكن سيجربون طرق مختلفة عند الحاجة.

« الرسومات والأشكال الموجودة فى الدروس يجب أن توضح النص: كثيرا ما تكون الرسومات زائدة عن الحاجة ويمكن إزالتها من المادة العلمية، والصورة الحقيقية عادة تحتوى معلومات كثيرة ولكن الرسومات البسيطة تكون الأفضل، وتزيل الضوضاء المرئية وتركز على السمات اللازمة لعملية استيعاب المفهوم الذى يتم تدريسه، وعلى المصمم أن يأخذ فى الاعتبار الهدف من الرسالة ومستوى المتعلم. وقد وضع جلبرت عدة مبادئ لاستخدام الصور فى التعليم؛ فالصور يجب أن تركز على السمات اللازمة للمحتوى الذى يتم تدريسه وتستخدم لسبب أو أكثر من الأسباب الآتية:

- ✓ إعداد المتعلم ولجذب الإنتباه.
- ✓ إرشاد المتعلم من خلال خطوات متتالية من التعقيد.
- ✓ عرض المحتوى بسياقات مختلفة.
- ✓ توفير طريقة للتمرين مع تغذية خلفية مباشرة فى الحال.
- ✓ عمل روابط وصلات.

• يجب أن يحتوى المقرر (الأنى) هذه السمات الأساسية :

- « عنوان الصفحة ومقدمة للمقرر.
- « مواقيت للمقرر وقائمة بالأهداف والمتطلبات.
- « محتوى المقرر موزع على وحدات modules
- « ملف للأسئلة (FAQ) Frequently Asked Questions

- « بيان للمصطلحات الموجودة في المقرر Glossary
- « جدول للمحتويات، آلة بحث، index، وخريطة طريق للمقرر.
- « روابط للمعلومات الخارجية المفيدة والمتعلقة بالمقرر.
- « صفحة تحتوي الممول والأشخاص الذين طوروا المقرر مع صيغة لحفظ حقوق الإصدار. (فاطمة الزهراء أبو شادي، المجلة الإلكترونية، العدد الثالث):
<http://www.imaau.edu.sa/learning/art/pages/article9-8-2009.aspx>.

وقد حاولت الباحثتان تصميم المقرر بحيث يراعى النقاط السابقة وأهمها : أن يكون بسيطاً مع مراعاة استخدام أوامر بسيطة، وأيقونات سهلة الاستخدام، والأخذ في الاعتبار أن العديد من المستخدمين لا زالوا يتصلون بالإنترنت من خلال مودم ذي حيز ترددي ضيق، وبالتالي فإن نظمهم غير قادرة على استقبال العناصر القادرة على العرض والتي تستلزم حيز ترددي عريض. مع استخدام لغة بسيطة واستخدام كلمات بسيطة وجمل قصيرة، وتوضيح المصادر التي سوف يحتاج إليها، والأنشطة التعليمية المطلوبة.

• مواصفات المقرر الإلكتروني طبقاً لمعايير الجودة :

تهدف الجامعات المعاصرة إلى تحسين مخرجاتها التعليمية والخدمات التي تقدمها للمجتمع من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصالات والمعلومات في مختلف عمليات التعليم والبحث العلمي والإدارة الفعالة؛ ولما كان التعليم الإلكتروني هو المدخل الحقيقي لتطوير التعليم في المستقبل - نظراً للتزايد المستمر في أعداد الطلاب والرغبة في توفير جهود الطلاب ووقتهم- لذلك كان لزاماً علينا أن نضع المعايير التي تضمن جودة المقررات الإلكترونية التي نقدمها لطلابنا، ويجب أن توفى تلك المعايير بتوقعات الطلاب ومتطلباتهم بالتركيز على إنجازات الطلاب وتميزهم. وفيما يلي الخطوط الإرشادية للمقرر الإلكتروني.

• الجوانب التربوية وفعالية المقررات الإلكترونية :

يبدأ المقرر الإلكتروني بمنظم المقرر الذي يحتوي على قائمة من المعلومات التي تشير إلى أهداف المقرر واجبات الطلاب ومصادر التعلم المطلوبة لاستكمال المقرر، هذه المعلومات تزود الطالب بفكرة عن طول المقرر، وكيفية تخصيص الوقت الملائم له وتوقعاته لاستكمالها، وكذلك طرق تقييمه وتوزيع الدرجات.

• التناسق أو التناغم :

يجب أن تكون بنية المقرر متناسقة، وفي اتساق كامل وتتميز كذلك بالوظيفية، وجاذبية المظهر العام له، حيث تساعد المقررات ذات التصميم المتسق على سرعة استيعاب كل من الطالب والمعلم للمقرر، لذلك فإن استخدام نظام إدارة محتوى وتعلم مثل الموديل يسهل على الطلاب مهمة التعلم بدلاً من التنقل من واجهة إلى أخرى مختلفة، مما يساهم في وصول المستخدم إلى مستوى راحة

معقول. والاتساق يساعد بدرجة كبيرة عند تقديم الخدمات والدعم، كما يجب الحفاظ على الاتساق عند عرض المحتوى العلمي للمقرر وطول المحتوى والأنشطة وتوزيعها على المقرر، على سبيل المثال: يجب ألا تكون إحدي وحدات المقرر طويلة ومزدهمة بالمادة العلمية والأنشطة، والوحدات الأخرى قصيرة جداً، مما يستدعي وجود توازن بين وحداته.

• المحتوي :

يجب أن يبني كل مقرر بحيث يكون غني بالمحتوي ، ويعكس منظورات متعددة للأفكار والمفاهيم، ويجب أن تحتوي المقررات على مادة علمية في أشكال متعددة مستعينا بوجود عدد كبير من المواد التعليمية من مصادر متعددة مثل: الفيديو، والصوتيات، والمستندات ومواقع الويب الخارجية ، كما يجب أن يعكس المقرر وجهات نظر متعددة ؛ حيث إن التكنولوجيا تساعد أعضاء هيئة التدريس على تعريض الطلاب لمصادر تعلم تمثل وجهات نظر متعددة متعلقة بالمفاهيم أو الموضوعات، ويجب كذلك مخاطبة الأنماط المختلفة للتعلم (المرئي والسمعي والحركي) من خلال المحتوى.

• التفاعل :

يجب أن يحتوي كل مقرر على استراتيجيات وفرص تعلم متنوعة للتفاعل بين الطالب والمادة التعليمية ، وكذلك بين الطالب والمعلم والطالب وزملائه. تساعد هذه الأنواع من التفاعل على بناء مجتمع تعليمي وتنمي مهارات التفكير الناقد وتساعد على التعاون وتتيح فرص لفهم وتطبيق المواد التعليمية والمفاهيم.

التفاعل بين الطالب والمحتوي: يحدث التفاعل بين الطالب والمحتوي التعليمي إذا قام الطلاب بالآتي:

- « قراءة المواد الدراسية في كل من المقرر الإلكتروني والكتاب الدراسي أو حزمة المقرر مشاهدة فيديو كليب أو استعراض من الويب.
- « العمل على خريطة مصورة لاختيار الموضوعات ووسيلة تفاعلية أو غيرها.
- « الاستماع إلي ملف صوتي – الطالب يتعلم لغة جديدة أو النطق السليم لمصطلح علمي من قاموس صوتي أو سماع محاضرة نظرية أو خبر علمي.

التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس: يحدث التفاعل من خلال قيام الطلاب بالآتي:

- « الاتصال المباشر بعضو هيئة التدريس عن طريق البريد الإلكتروني، أو تقديم عمل للتعليق عليه، المشاركة في مناقشات يديرها المحاضر، المشاركة في مناقشات يديرها طالب، تقديم عروض على الإنترنت ونقد من خلال البلوج أو الويكي ، مناقشات غرف الحوار، مناقشات لوحات الإعلانات، أو اللقاءات التي تستخدم سبورة بيضاء ، واللقاءات التلفونية.

التفاعل بين الطالب والطالب: يتم من خلال قيام الطلاب بالآتي:
« أنشطة لوحة الإعلانات ، المشروعات التعاونية، نقد الطلاب لأعمال زملائهم مناقشات غرف الحوار، أنشطة الفريق، اتصالات البريد الإلكتروني ، المناقشات التي يديرها الطلاب، العروض على الإنترنت والنقد ، مناقشات لوحات الإعلانات، اللقاءات التي تستخدم سبورة بيضاء.(خالد حسن الحامدي ص٢٠١)

• ثالثاً : مهارات التدريس :

• التدريس :

إن عملية التدريس يقصد بها: "تهيئة الموقف التعليمي بحيث تؤدي إلى تفاعل عناصر الموقف التعليمي؛ لإحداث التعلم، أي لغرس سلوك إيجابي، أو تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب فيه". (سعد محمد مبارك، سمير يونس: ١٩٩٩م، ص٢٨)

• لماذا يعد التدريس مهماً ؟

من الحقائق الثابتة الآن إن جودة التدريس مهمة؛ حيث أن التلاميذ الذين تولي أمر التدريس لهم أساتذة ذوو كفاءة تدريسية عالية ، حققوا تحصيلاً دراسياً أفضل بكثير من أولئك الذين تعلموا على يد معلمين أقل كفاءة.(سونيا نيتو، ٢٠٠٩م، ص٣٦)

• مهارات التدريس :

لكي ينجح المعلم في أداء مهمته التدريسية ، ينبغي أن تتوفر لديه مجموعة من المهارات التي تعينه على أداء مهمته بنجاح، وهذه المهارات يمكن تقسيمها إلى مهارات ترتبط بالتخطيط، ومهارات ترتبط بالتنفيذ، ومهارات ترتبط بالتقويم.

مهارات التخطيط للتدريس تعتبر من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم وذلك لأن إتقان تلك المهارة يتطلب إتقان الكثير من مهارات التدريس مثل: صياغة الأهداف التعليمية المحددة الواضحة، وتحليل المحتوى وتنظيم تتابع الخبرات ، واختيار أساليب التقويم المختلفة أو إعدادها، وكذلك استخدامها للكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية. وينقسم التخطيط إلى تخطيط طويل المدى (التخطيط السنوي)، والتخطيط القصير المدى (تخطيط الدرس). (جابر عبد الحميد جابر: ٢٠٠٢، ص١٠٦)

مهارات تنفيذ الدرس: مثل: "التهيئة، الشرح، الأسئلة، التلميح، الحيوية التعزيز، المناقشة، إعطاء التعليمات، مهارات اختيار وتجريب واستخدام الوسائل التعليمية، مهارة البيان العملي والمعمل، مهارة الإنهاء".

مهارة التقويم: هي عملية تهدف إلى معرفة مدى تحقيق أهداف الدرس وبيان أوجه القوة في الموقف التعليمي لتعزيزها ودعمها، وبيان نقاط الضعف لعلاجها واقتراح حلول لها؛ بهدف تحسين نواتج العملية التعليمية/التربوية.

وينقسم تقويم التدريس إلى تقويم قبلي (في بداية الدرس)، تقويم مرحلي (أثناء الدرس) تقويم نهائي، (في نهاية الدرس). (سعد محمد مبارك، سمير يونس: ١٩٩٩، مرجع سابق، ص: ٨٤: ٣٢)

• طرق التدريس :

يقصد بها: "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم، او يجعل التلاميذ يقومون بها تحت توجيهه وإشرافه؛ بهدف إحداث التعلم لديهم".

وقد نشأت طرق التدريس تعتمد على الملاحظة والمحاكاة والتلقين، ثم أخذت تتطور شيئاً فشيئاً حتى غدت علماً، كما أنها بدأت عامة، ثم أخذت تتفرع شيئاً فشيئاً، فظهرت لكل مادة طرق خاصة بها. وجدير بالذكر إن طرق التدريس عنصر أساسي من عناصر المنهج.

من أمثلة طرق التدريس: المحاضرة، الطريقة القياسية، الطريقة الاستقرائية، طريقة هربارت، الطريقة الحوارية، حل المشكلات، الخرائط الذهنية، طريقة منستوري، طريقة المشروع، طريقة تمثيل الأدوار، طريقة الألعاب التعليمية... وغيرها (سعد محمد مبارك، سمير يونس: المرجع سابق، ص: ٢٧)

• ولتكون طريقة التدريس فعالة هناك معايير ينبغي على المعلم أن يراعيها عند اختيار طرق التدريس منها :

- « أن تكون الطريقة واضحة الهدف.
- « تناسب قدرات المتعلمين وميولهم وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- « تثير اهتمام الطلاب وميولهم ودافعيتهم، وتشوقهم للتعلم.
- « تتنوع فيها النشاطات التعليمية، تزود المتعلم بالتغذية الراجعة.
- « ٥ تعدهم للتفكير البناء والحوار بهدوء وموضوعية.
- « تحقق الأهداف بأقل وقت وجهد وتكلفة.
- « تنمي في المتعلمين معرفة جديدة واتجاهات إيجابية وأخلاقاً حميدة.
- « أن تناسب إمكانات المعلم، وإمكانات البيئة التعليمية.
- « أن يطبق على المتعلمين أسس التعلم ويعتبر المعلومات وسيلة وليست غاية.
- « أن يكون المتعلم وحاجاته وميوله محور أنشطة المعلم.
- « أن يعلم التلميذ أهمية المادة التي يدرسها.
- « أن يحرص على تنمية جوانب الشخصية بشكل متوازن.
- « (صباحي حمدان أبو جلاله، محمد مقبل عليماني: ٢٠٠١م، ص: ٢٩).

• أنواع طرق التدريس :

- « الطرق المعتمدة كلياً على المعلم ، مثل: المحاضرة، الإلقاء، الشرح، الوصف، القصة ، العرض والتمثيل وغيرها .
- « الطرق التي يتفاعل فيها المعلم مع المتعلم ، مثل: المناقشة الصفية (فردية كانت أم جماعية) والطريقة الحوارية التي تبدأ بإثارة الشك في مسألة ما لاستجلاب الأفكار من الطلبة.... وغيرها

« الطرائق الفردية الذاتية المعتمدة كلياً على الطالب مثل: الكتاب المبرمج، والحقيبة التعليمية، والحاسوب التعليمي. (عبد السلام مصطفى عبد السلام: ٢٠٠٠، ص ٧٠)

وتعد استراتيجيات التدريس أوسع وأشمل من طرق التدريس، وتعرف بما يلي:

• مفهوم إستراتيجية التدريس :

عرفها (حسن حسين زيتون ٢٠٠٩، ٥) بأنها: "طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين؛ بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً. وينطوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل أو الخطوات والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، والمنوط بالمعلم والطلاب القيام بها أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى.

• كيفية اختيار استراتيجية التدريس :

« يجب أن يتعرف المعلم على أكبر عدد ممكن من الاستراتيجيات التي لديه القدرات والمهارات اللازمة لتطبيقها، وتكون مفضلة له غالباً.

« أن يحدد المعلم الاستراتيجيات التي تناسب موضوع الدرس ومحتواه (طبيعة المادة العلمية).

« أن يتعرف الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدرس.

« أن يحدد الاستراتيجيات التي تناسب خصائص الطلاب، فمثلاً لو كان الطلاب لديهم مهارات الحوار والمناقشة. فمن المناسب اختيار الاستراتيجيات التي تنطوي مراحلها على المناقشة والحوار.

« أن يعين الاستراتيجيات التي تناسب عدد الطلاب في الصف، فمثلاً: كلما ازداد عدد الطلاب فمن المناسب اختيار استراتيجيات التدريس التي تنطوي مراحلها على الشرح المباشر وليس على المناقشة والحوار والبحث والاكتشاف أو الاستقصاء.

« أن يختار الاستراتيجية التي يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المادية والزمنية.

« أن يختار الاستراتيجية التي يمكن تطبيقها في المكان المخصص للتدريس فيفضل الأماكن الواسعة التي يسهل حركة المقاعد والطاولات بها.

« وفيما يلي أمثلة لبعض استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في الموقف التدريسي:

« (حسن حسين زيتون: المرجع السابق، ١٠ - ١٢)

• استراتيجية المناقشة :

هذه الطريقة يمكن أن تستخدم الأسئلة فيها أثناء إدارتها، ولكنها ليست هي الأساس فيها. و ينبغي أن يراعى في هذه الطريقة، أن يتعد فيها النقاش العلمي عن أن يكون مجرد حديث غير هادف بين مجموعة، أو هراء عفوي أو مجرد جدل، بل ينبغي أن تكون نقاشاً هادفاً هادفاً، يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة، يخطط لها المعلم سلفاً. كذلك فإن المناقشة ليست

مجرد مجموعة من الآراء التي يلقيها أصحابها عفويا، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير اللازمين . والذين يحبذون هذه الطريقة، يقولون عنها إنها تبعد بالتدريس عن أن يكون من طرف واحد هو المعلم، وأن المعلم عندما يتبعها فإنما يستثير طلابه نحو استغلال ذكائهم وقدراتهم في كسب المعرفة أو اكتسابها، وهذا المعنى في حد ذاته يحمل في طياته ميزة، أنه يكافئ صاحبه في الحال، لأنه يشعر أنه قد حقق ذاته، وأكدها بين زملائه .

• شروط طريقة المناقشة وإجراءاتها :

« على المعلم أن يحدد نوعية الموضوع الذي يريد تدريسه، وهل هو يصلح لأن يتبع في أدائه أسلوب المناقشة أم لا، فبعض موضوعات القواعد قد لا يصلح أداؤها بطريقة المناقشة، بينما إثارة الحوار والنقاش حول الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية التي كانت سائدة وقت نبوغ أحد الشعراء قد تكون مناسبة لذلك .

« بعد تعيين الموضوع المطروح للمناقشة، ينبغي على المدرس أن يخبر طلابه به كي تبدأ قراءاتهم حوله، ليكونوا خلفية معقولة عنه .

« قد يكون من المناسب أن يرتب المدرس طلابه في الفصل عند جلوسهم على شكل نصف دائرة، كي تتم المواجهة بينهم، وهذا يسمح لهم برؤية تعبيرات وجوههم وانفعالاتهم مع بعضهم البعض .

« ينبغي أن يخصص المعلم في البداية جزءا قليلا من وقت المناقشة لتوضيح موضوعها، والأفكار الرئيسية فيها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .

« قد يكتشف المعلم أن هناك بعض الطلاب الذين يريدون أن يسيطروا على جو المناقشة، بسبب شخصياتهم القوية، أو لقراءتهم كثيرا حول الموضوع، وهنا على المدرس ألا يحبطهم أو يكبتهم، وإنما عليه أن يضع من الضوابط ما يوقفهم عند حد معين حتى لا يضيعون فرص الاستفادة على الآخرين .

« عند المناقشة ينبغي على المعلم أن يكون حريصا على ألا يخرج أحد الطلاب عن حدود الموضوع الذي حدده، بحيث تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي رسمها لها قبل الدرس .

« ينبغي على المعلم أن يبدأ المناقشة ويبين الهدف منها، وفي أثنائها يجب أن يجعلها مستمرة، بإثارة بعض الأمثلة التي تعيدها إلى ما كانت عليه، إذا مارأى هبوط حيويتها، وأن يلخص المدرس ما وصلت إليه المناقشة من حين لآخر .

« ينبغي على المعلم كتابة العناصر الأساسية للمناقشة على السبورة، أو يعهد لأحد طلابه بكتابتها .

« في نهاية المناقشة يأتي دور المدرس في ربط جميع الخيوط التي دارت حولها المناقشة إلى بعضها البعض، بحيث تتضح أمام الطلاب وحدة الموضوع وتماسكه، واستنتاج الأهداف العامة التي وضعت له أصلا لتحقيقها. (يس عبد الرحمن قنديل: ٢٠٠٠، ص ١٦٦).

• أنواع المناقشة :

• المناقشة الجماعية الحرة :

في هذه الطريقة يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً، ويحدد قائد الجماعة . المعلم أو أحد الطلاب . أبعاد الموضوع وحدوده ، ويوجه المناقشة، ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة، ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة. ويشترك فيه كل أفراد الفصل وان كان من المفضل ألا يزيد العدد فيها عن (٢٥ إلى ٣٠ طالباً). كما يحدد القائد سكرتيراً لتدوين ما تصل إليه المناقشة، ويفضل ترتيب المقاعد في حلقة للمناقشة بحيث يري الطلاب بعضهم البعض.

• الندوة :

تتكون من مقرر وعدد من الطلاب (أو من شخصيات بارزة في موضوع الندوة) يتراوح عددهم من (٥ . ٧) يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب، ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازناً بين المشتركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع ، وبعد انتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها ، ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضاً، ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة.

• المناظرة :

ينقسم أعضاء المناظرة إلى قسمين ، يتبنى كل منهم وجهة نظر مخالفة أو معارضة لوجهة نظر القسم الآخر حول موضوع معين ، وقد يستدعي القائد أفراد متخصصين أو يكون الطلاب أنفسهم هم أعضاء قسمي المناظرة ، ويدير القائد المناظرة ، ويلخص النقاط ويعطي الفرصة المتكافئة للأعضاء لتوضيح آرائهم ، وتتاح الفرصة لباقي التلاميذ لتوجيه الأسئلة ومناقشة الأعضاء حول آرائهم. (كوثر حسين كوجك: ١٩٩٧، ص ١٣٥)

• العصف الذهني :

يستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقويم، وهي شكل بسيط وفعال من الأساليب التي تستخدم لتحقيق مستوى عالٍ من الإبداع يمكن لأي عدد من الطلاب القيام به.

• القواعد الأساسية للعصف الذهني :

- « قبول جميع الأفكار التي يطرحها أفراد المجموعة.
- « عدم توجيه أي نقد لأي اقتراح أو أي فكرة.
- « تشجيع الأفراد علي تفعيل أفكار الآخرين والبناء عليها.

« استخراج الآراء والأفكار من الأفراد الصامتين، وتعزيزهم إيجابياً، وهو دور يجب علي قائد المجموعة أن يراعيه.

« عدم مقاطعة الآخرين عندما يتحدثون، والاستئذان عند الرغبة في التحدث أو الكلام.

« نوعية الأفكار أقل أهمية من الكمية : أي أن المطلوب هو أفكار وآراء متعددة مع الحرص علي تنمية التفكير الإبداعي. (فريد كامل أبو زينة ، ٢٠٠٤، ص ٢٩١)

• استراتيجيات المحاضرة :

• تعرف المحاضرة بأنها :

« " تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي، أو مادة دراسية، معززاً باستخدام وسائل بصرية".

« "طريقة تعليمية تتضمن تواصلاً وتخطيباً باتجاه واحد، من المقدم إلى المستمعين".

• شروط المحاضرة الجيدة :

« التحضير لها قبل موعدها بوقت كاف.

« على المعلم أن يبحث عن مدخل مناسب لدرسه، ويشترط في هذا المدخل أن يثير دافعية التعلم لدى الطلاب، مع مراعاة اشراك الطلاب في النقاش.

« ربط موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع المحاضرة أو المحاضرات السابقة.

« مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد.

« مراعاة جودة اللغة التي يستعملها المعلم، وتلخصاً لهم النقاط التي وردت في المحاضرة من أفواه الطلاب.

« ليس معنى ان المعلم يتبع طريقة المحاضرة، ألا يقوم بأي نشاط آخر في الفصل، إذ أن هناك من الوسائل الأخرى ما يدعم هذه الطريقة. (حسن حسين زيتون : المرجع سابق، ٢٢)

• استراتيجيات حل المشكلات :

" مجموع الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في تدريس وتدريب التلاميذ علي مهارات التفكير العلمي المنطقي".

• خطوات حل المشكلات :

« تهيئة التلاميذ وإثارة اهتمامهم.

« صياغة المشكلة صياغة واضحة ومحددة. اقتراح البدائل.

« جمع البيانات المتعلقة بالبدائل.

« اختيار أفضل البدائل (ويفضل الحل الإبداعي). تعميم النتائج. (يس عبد الرحمن قنديل: مرجع سابق، ٢٠٠٠، ص ١٥٩)

• استراتيجيات التعلم التعاوني :

استراتيجية تدريس تحقق هدفين فالتعلم التعاوني: " نموذج تدريس، يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض ، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة

الدراسية ، وأن يعلم بعضهم البعض، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية.

• هناك مكونين أساسيين لتحقيق أهداف التعلم التعاوني بنجاح :

الاعتماد المتبادل الايجابي٢- المحاسبة الفردية(جابر عبد الحميد:مرجع سابق،١٩٩٩، ص١١٤)

• الخرائط المعرفية :

استراتيجية يعتمد عليها المعلم ليعلم تلاميذه مهارات التحليل ، والقدرة على إيجاد علاقات، وربط أفكار ، وتحديد الأولويات والتخطيط لأفكارهم بطريقة علمية منطقية.



شكل ١ : صورة الخلية العصبية

الخريطة الذهنية هي أداة تساعد على التفكير والتعلم، وقد ظهر مصطلح "الخريطة الذهنية" أو Mind Mapping لأول مرة عن طريق الكاتب المشهور "توني بوزان"؛ في نهاية الستينيات.

عندما نعلم النظر في الجزء الأيمن من الصورة، يتضح أن الخلية العصبية لها نقطة مركزية وأذرع متفرعة منها، ومن كل ذراع تتفرع أذرع أصغر وأدق، وإذا فهمنا الخلية العصبية سنفهم الدماغ بشكل أكبر، وربما لهذا السبب تكون الخطط الذهنية أقرب في شكلها إلى الخلايا العصبية.

إذا فكر الفرد مع نفسه سيجد أنه ينتقل من فكرة إلى أخرى ويربط الأفكار ببعضها البعض، ويختلف الربط فأحيانا يربط الأشياء مع بعضها بواسطة الصوت أو الرائحة ، فيقول أحيانا في حديثه عندما يلتقي بشخص ما صوته يذكرني بفلان أو رائحة عطره تشبه عطر صديقي وهكذا ؛ فربط الأشياء نلاحظ أننا نستطيع التذكر بشكل أفضل وبسهولة ، ومن هنا جاء توني بوزان بفكرة الخرائط الذهنية.(توني بوزان،: ٢٠٠٥ ص١٦٠)

والخريطة الذهنية تعتمد على طريقة متسلسلة، تبدأ من نقطة مركزية محددة، ثم تسمح للأفكار بالتدفق وتمنح العقل الحرية المطلقة التي تحفزها على فتح جميع الأبواب المغلقة، وإلقاء الكثير من الضوء على الزوايا المظلمة، التي قد تعترض الطريق؛ فعلى سبيل المثال:(عند استذكار أي شخص لدروسه إذا اعتمد على طريقة الحفظ وحدها دون فهم - حفظ بطريقة السرد والتلقين- يجد الشخص نفسه عند الاختبار ناسيا ما استذكره بسبب حشو المعلومات ، لكن استخدام الخرائط الذهنية يسهل عليه المهمة ومايستذكره في ساعتين سيكون في ساعة وبشكل أفضل) .

• المقصود بمصطلح الخريطة الذهنية :

"تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير، وتعتبر تقنية تزود الفرد بمفاتيح تساعد على استخدام طاقة عقله لتسخير أعلى مهارات العقل بكلمة أو صورة أو عدد أو ألوان".

وهي أيضا وسيلة ناجحة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة؛ فانت أولا تقرأ الفكرة في المهارة المكتوبة ومن ثم تحولها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان فبإمكانك اختصار فصل كامل في ورقة واحدة بحجم A4، ويتعودك النظر إلى هذه الورقة ستجد سهولة في استخراج المعلومات منها أثناء الدراسة وأثناء الاختبارات وهي تفيد بشكل كبير مع النظام التمثيلي (البصري).

وفي تعريف آخر، الخريطة الذهنية: "خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة فيطرأ أفكارا جديدة". (توني بوزان: المرجع السابق، ٢٠٠٥، ١١١) (فيلب كارتر، كين راسل، ٢٠٠٥، ص ٩٧)

• ثانيا : الإطار التجريبي للبحث :

يهدف البحث إلى تصميم مقرر إلكتروني في مادة طرق التدريس؛ لذا قامت الباحثتان بتصميم المقرر الإلكتروني في ضوء معايير الجودة السابق ذكرها وفي إطار الخطوات المتفق عليها بين الباحثتين وذلك باتباع الخطوات التالية :

• إجراء التحليل :

حددت الباحثتان مادة طرق التدريس (٢)، وهو مقرر يُدرس للطلاب والطالبات بكليات التربية ضمن مقررات إعدادهم الأكاديمي، واتفقت الباحثتان على اختيار طريقة الخريطة الذهنية كأحد طرق التدريس المقررة على طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالليث -جامعة أم القرى، كما اتفقت الباحثتان على أن يتم التطبيق باستخدام حاسبات شخصية داخل قاعة الدراسة بعد تأكدهما من وجود المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر لدى الطالبات .

• الحصول على المادة العلمية للدرس :

تعاونت الباحثتان - من خلال تخصصهما - في تحديد المادة العلمية للمقرر وتصميم دروس المقرر من خلال ما يدرس في السنوات السابقة، فضلا عن الإطلاع على الجديد في مجال طرق التدريس بصفة عامة، والخرائط الذهنية بصفة خاصة؛ مما ساعد على تحديد النقاط التعليمية والمفاهيم المرتبطة بالمادة التعليمية.

• تحديد الأهداف التعليمية العامة :

حددت الباحثتان الأهداف المنشودة من المقرر، وهي:

« تطوير طرق تدريس المقرر طرق التدريس لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات بالليث - بجامعة أم القرى.

« تنمية مهارات الطالبات في التدريس المصغر المتضمن في مادة طرق التدريس.

وقد اشتقت الباحثتان الأهداف التعليمية من العامة السابقة بوصياغة الأهداف السلوكية

وتصنيفها الى الأهداف (المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية) كما هو موضح بملحق رقم (١).

• تتابع وتسلسل الموضوعات والأعمال :

راعت الباحثان عرض المقرر بالترتيب الذى يكون على أساسه ترتيب الموضوعات ، وساعد على ذلك فهم المادة العلمية ومعرفة مكوناتها، واتبعت طريقة التسلسل المتفرع الذى يتحكم فيه المتعلم ، ثم تم تحليل المادة العلمية لمعرفة مكوناتها .

• كتابة محتوى الدرس :

تم تصميم المقرر الإلكتروني بحيث يحتوى على أنواع من الشاشات يتراوح عددها تبعاً لطبيعة الدرس وحجمه، ومن أنواعها الشاشة الرئيسية المتضمنة لعناوين الموضوعات، وشاشات عرض الدرس ، وشاشات الأنشطة وشاشات الأسئلة والاختبارات.

• برمجة الحاسب :

تم استخدام مجموعة من البرامج، هى:

« لغات البرمجة العامة : وقد استخدم برنامج html .

« لغات التأليف : وقد استخدم برنامج flash .

« نظم تأليف الدروس: وقد استخدم برامج - word-power point- photo shop- dream waver .

• إنتاج وثائق المقرر:

كتب الوثائق المرفقة للمقرر، والتي تشمل دليل المستخدم ليستعملها المتعلم والمعلم والمبرمج.

• تقويم ومراجعة المقرر:

وهدف هذا الإجراء الى التأكد من صدق الصياغة الإلكترونية للمقرر الدراسى وتحديد مدى تضمينه لمتطلبات الصياغة الإلكترونية للمقررات، وقد قامت الباحثان بتقويم المقرر من خلال مراجعة آراء المحكمين فى مجال التخصص من حيث:

« الشكل العام للدرس: وتم تحكيم المتخصصين فى مجال التصميم التعليمى وتكنولوجيا التعليم.

« التقويم الوظيفى لفاعلية التدريس بوسائط المقرر: وقد تم تحكيم المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس. بلغ عددهم ١٠ محكمين (ملحق رقم ٢) . وتم توضيح الهدف من الاستبيان ومراجعة معايير التصميم التالية:

• تصميم الشاشات :

تم تصميم الشكل العام لمحتوى الشاشة بحيث يراعى: التناسق بين عناصر الشاشة وحجم الحروف، وتناسق الألوان وبساطة الرسوم، ووضوحها وما قد يصحبها من حركة ووميض أو صوت، على أن لا يكون ذلك على حساب المحتوى العلمى للمادة، وفيما يلي مثال لشاشة من شاشات المقرر الإلكتروني، والشاشات مكتملة ملحق (٥).

الرئيسية	توصيف المقرر	الأهداف	فريق إعداد المقرر
المسالك المعرفية في التعليم	التعليم	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية
المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية	المسالك المعرفية

المقصود بمصطلح الخريطة الذهنية :

تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير، وتعتبر تقنية تزودك بمفاتيح تساعد على استخدام طاقة عقلك ولتستخير أعلى مهارات العقل بكلمة أو صورة أو عدد أو ألوان. وهي أيضا وسيلة ناجحة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة فانت أولا تقرأين الفكرة في المهارة المكتوبة ومن ثم تحولينها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان فيمكنك اختصار فصل كامل في ورقة واحدة بحجم A4، ويتعودك للنظر إلى هذه الورقة ستجدين السهولة جدا في استخراج المعلومات منها أثناء الدراسة وأثناء الاختبارات الامتحانات، وهي تنفع بشكل كبير مع النظام التمثيلي (البصري). وفي تعريف آخر يخص التدريس الخريطة الذهنية: هي خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة فيطرح أفكارا ورؤى جديدة



وفضلا عن آراء المحكمين كان من الضروري أيضا تقويم آراء المستعملين (المعلم والمتعلم) عن الدرس. ويسؤالهم أبدوا بعض الملاحظات . منها ضرورة وجود أيقونة تمكن الطالبات من الإتصال بأساتذة المادة للاستفسار عن المقرر، مع ضرورة وضع دليل الاستخدام على الموقع

جدول ٢ : وضع معايير تصميم المقرر الإلكتروني

المعيار	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١ تصميم الصفحات يتسم بالبساطة	٨٠%	٢٠%	-
٢ النصوص منسقة بشكل مناسب	٥٠%	٣٠%	٢٠%
٣ خلفيات الصفحة مناسبة	١٠٠%	-	-
٤ الروابط مترجمة بشكل ميسر وواضح	٨٠%	١٠%	١٠%
٥ محتويات الصفحة وافية	٩٠%	-	١٠%
٦ البرنامج يتسم بسهولة الإستخدام	٩٠%	١٠%	-
٧ يعرض البرنامج المادة التعليمية بشكل مشوق وجذاب	٩٠%	١٠%	-

وبعد إجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمون توصلت الباحثتان الى الصورة النهائية لاستراتيجية الخرائط الذهنية المصممة إلكترونيا. ملحق ٥

ويتحقق الفرض الأول الذي ينص على "يمكن تصميم استراتيجية الخرائط الذهنية إلكترونياً في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لطالبات الكلية الجامعية بجامعة أم القرى".

• **الاستعمال والمتابعة :**

تم تطبيق المقرر الإلكتروني على طالبات الفرقة الثالثة قسم الإقتصاد المنزلي لمدة ثلاثة أسابيع بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً، وأرشدت الباحثتان الطالبات إلى طريقة استعمال صفحات المقرر. وفيما يلي عرض لأنماط صفحات المقرر.

• **الصفحة الرئيسية للمقرر:**

بها القائمة الرئيسية وهي صفحة البداية التي تحتوى على عناصر المقرر التي تعرض للطالبات.

• **صفحة توصيف المقرر:**

الصفحة التي تعرض توصيف مقرر طرق التدريس للطالبات:

• **صفحة عرض أحد عناصر المقرر :**

صفحة تحتوى على معلومات الخاصة بأحد عناصر المقرر والشرح التفصيلي له بما يتضمنه من نصوص وصور مدعمة لموضوع الشرح.

• **صفحة الأنشطة :**

يتم فيها عرض لمجموعة من الأنشطة التطبيقية وثيقة الصلة بموضوعات المقرر والتي تعين الطالبة على فهم الدرس.

• **صفحة الأسئلة :**

تحتوى مجموعة من نماذج الأسئلة والتي يمكن للطالبة الاستعانة بها بعد الاطلاع على عناصر المقرر.

• **صفحة التعريف بفريق إعداد المقرر:**

تحتوى هذه الصفحة على البيانات الخاصة بالباحثتين وتشمل السيرة الذاتية والإنتاج العلمى لكل منهما.

• **صفحة التواصل :**

التي يمكن من خلالها فتح قناة للاتصال بين الدارسات وفريق إعداد المقرر من خلال أرقام الهواتف والبريد الإلكتروني.

• **صفحة المصطلحات :**

هذه الصفحة بمثابة تعرف الطالبة ببعض المصطلحات والمفاهيم التي تحتاج إلى شرح وتفسير ؛حتى تساعدها على معرفة معناها فى سياق عرض الدروس.

• **مواقع ذات صلة :**

تعرض هذه الصفحة أسماء مجموعة من المواقع وثيقة الصلة بموضوعات المقررة ؛ من أجل إثراء معلومات الدارسات حول موضوعات المقرر ، وتفتح بمجرد الضغط عليها. (محمد نجيب أبو عظمة ١٤٢٨هـ) — www.01ksa.com/vb/attachment.php?attachmentid=887&d=1179518905

• **ثانيا : أدوات البحث ، وتشمل ما يلي :**

« الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.

« بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس للطالبات.

• **أولا : الاختبار التحصيلي :**

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية:

« تحديد الأهداف - تحليل المحتوى - إعداد جدول المواصفات -

تحديد شكل الاختبار

« كتابة فقرات الاختبار - كتابة تعليمات الاختبار - بيان طريقة

تصحيح الاختبار وتسجيل النتائج. وقد تم تصميم الاختبار لقياس الجانب

المعرفي الخاص بمواصفات طرق التدريس وأساليب التدريس الحديثة

واستراتيجية الخرائط الذهنية. (ملكة حسين صابر: ٢٠٠٦، ص ١٠٠)

• **صدق الاختبار :**

الصدق يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه أو مدي

قدرة الاختبار علي تحقيق أهدافه . ومن أنواع الصدق: (صدق المحتوى، الصدق

المرتبط بالمحك، الصدق الظاهري، صدق المحكمين) (علي ماهر خطاب ،

٢٠٠٢، ص ٣٠٧)

وقد استخدم صدق المحكمين في البحث : حيث تم عرض الاختبار علي

مجموعة من المحكمين (ملحق رقم ٢) وتم التعديل وفقاً لأرائهم وأصبح الاختبار

في صورته النهائية. (ملحق رقم ٣)

• **ثبات الاختبار :**

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار في هذا البحث من خلال حساب معامل

الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الأول والثاني : باستخدام معادلة

معامل الارتباط البسيط عند بيرسون، وكان معامل الارتباط ٨٧٪. (علي ماهر

خطاب: المرجع السابق، ص ٣٣٥)

تضمن الاختبار أربعة أسئلة ، ويتفرع من كل سؤال عدة أسئلة كما يلي:

« السؤال الأول: عبارة عن تعريفات عن محوري المقرر الإلكتروني (وهما طرق

التدريس والخرائط الذهنية) والدرجة النهائية للسؤال أربع درجات.

« السؤال الثاني: تضمن مقارنات بين: الصفات العامة والخاصة لطرق

التدريس، دور كل من المعلم والمتعلم في الخرائط الذهنية، طرق التدريس

المعتمدة كلياً علي المعلم، طرق التدريس التي يتفاعل فيها المعلم مع المتعلم،

مميزات وعيوب الخرائط الذهنية. والدرجة النهائية للسؤال عشرون درجة.

« السؤال الثالث: من نوع المقال القصير لشرح ما يلي: الطريقة الفردية الذاتية

المعتمدة كلياً علي التلميذ، معالم الاتجاه الحديث في التدريس، أنواع

الخرائط الذهنية ، واستخدامات كل نوع، كيفية الاستفادة من الطاقات

الكامنة للمتعلم في الموقف التعليمي، ودرجة السؤال إحدى عشرة درجة.

« السؤال الرابع: من مستوى التركيب وهو تصميم خريطة ذهنية في موضوع في التخصص مع تحديد نوع الخريطة، ودرجة السؤال خمس درجات. وبذلك تكون مجموع درجات الاختبار التحريري أربعين درجة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم ٣)

• **ثانيا : بطاقة الملاحظة :**

هي وسيلة مهمة من وسائل التقويم، حيث إنها تلقي الضوء على أفعال الشخص الملاحظ وليس على أقواله. وتكشف الملاحظة عن مدى تأثير المقرر الإلكتروني علي أداء الطالبات في التدريس .

• **أنواع الملاحظة :**

« ملاحظة مباشرة : حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصال مباشر بالأشخاص الملاحظين ، وهذا النوع هو الذي استخدم في البحث الحالي.

« ملاحظة غير مباشرة حيث يتصل الباحث بالسجلات والتقارير التي أعدها الآخرون. (ملكة حسين صابر:مرجع سابق،٢٠٠٦ص ١٣٩)

تم إعداد بطاقة لملاحظة أداء الطالبة /المعلمة وتقييم مهاراتها التدريسية أثناء التدريس المصغر، وتم ذلك من خلال :

الإطلاع على بعض الدراسات والمراجع المرتبطة بتصميم بطاقات الملاحظة، والإطلاع علي بعض البطاقات المصممة لتقييم مهارات التدريس أثناء التدريس المصغر أو التدريب الميداني.

وقد اشتملت البطاقة على محاور أساسية مثل :مهارة التخطيط، مهارة التهيئة، مهارة عرض الدرس، مهارة التدريس باستخدام الخرائط المعرفية، مهارة الأسئلة، مهارة استخدام السبورة، مهارة إدارة الصف والبيئة الصفية، مهارة إنهاء الدرس، أساليب التقويم، وتفرع من كل محور من المحاور السابقة عدد من البنود الفرعية، وأصبحت عدد بنود البطاقة ثمانية وخمسون بنداً، وأصبحت الدرجة النهائية للبطاقة مئة وستة عشر درجة، بمقياس تقدير ثلاثي . وقد اتبعت نفس الخطوات السابقة

التي اتبعت في قياس صدق وثبات الاختبار- في حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة. والبطاقة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٤) .

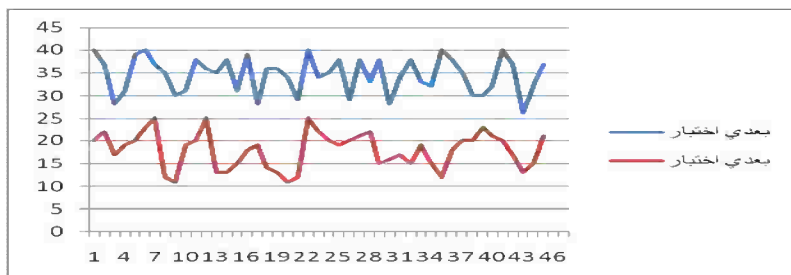
• **نتائج البحث :**

تم التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٣) : دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس البعدي للتحصيل الدراسي باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التجريبية	٤٥	٣٤.٥٥	٣.٩٦		
الضابطة	٤٥	١٧.٩٣	٣.٩٣	١٩.٩٥	**٠.٠٠٠

** دال عند مستوى ٠.٠٠١



شكل (٢) : يوضح دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس البعدي للتحصيل الدراسي

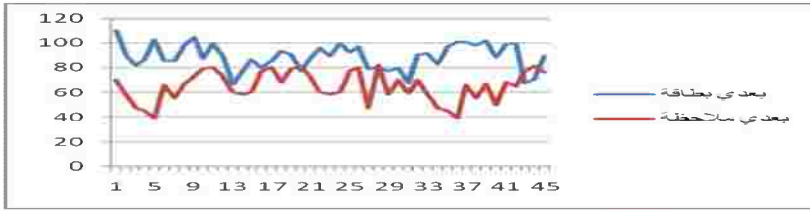
يتضح من جدول (٣) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، وقد يرجع ذلك إلي دراسة المجموعة التجريبية بالمقرر الإلكتروني والاستفادة من مميزات التعليم الإلكتروني ؛ حيث تستطيع الطالبة تكرار الاطلاع علي المادة العلمية في الوقت المناسب لها والمكان المناسب، وبذلك يمكنها التغلب علي البعدين المكاني والزمني، وزيادة قدرة الطالبة علي اكتساب المعرفة بنفسها وترسيخ مبدأ التعلم الذاتي.

تم التحقق من الفرض الثالث الذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٤) : دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس البعدي لمهارات التدريس باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التجريبية	٤٥	٨٩.٢٦	١٠.٤٧		
الضابطة	٤٥	٦٤.٤٦	١٢.٢٧	١٠.٣١	**٠.٠٠٠

** دال عند مستوى ٠.٠٠١

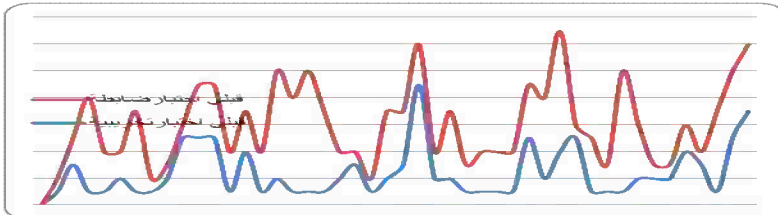


شكل (٣) يوضح دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس البعدي لمهارات التدريس.

يتضح من جدول (٤) شكل (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للقياس البعدي لمهارات التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني يراعي أسس التعليم والتعلم من حيث سهولة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وأي وقت بصورة متزامنة أو غير متزامنة (وفي البحث الحالي كان التواصل بصورة غير متزامنة)، وبرغم أن تنمية المهارات تحتاج إلى التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم، إلا أن مميزات التعليم الإلكتروني من حيث تنمية قدرة المتعلم على التوصل إلى المعلومة واكتسابها بنفسها والقدرة على الفهم والتحليل والتفكير والربط والاستنباط، ساعد الطالبات على التوصل للمعلومات والتمكن منها، بالإضافة إلى أن استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية ساعد الطالبات على تحليل وترتيب وتنظيم الأفكار، بالإضافة إلى اعتماد الباحثان على إجراء لقاءات دورية (في صورة محاضرات بنسبة ٢٥% والاعتماد على المقرر الإلكتروني بنسبة ٧٥%) مما ساعد على تدعيم الطالبة في الموقف التعليمي في التدريس المصغر، وأدى إلى تنمية مهاراتها التدريسية. وتم التحقق من الفرض الرابع الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الدراسي.

جدول (٥) : دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس القبلي للتحصيل الدراسي باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التجريبية	٤٥	٢,٤٦	١,٨٦	١,٩٣	
الضابطة	٤٥	٣,٦٦	٣,٢٨		٠,٠٥٧



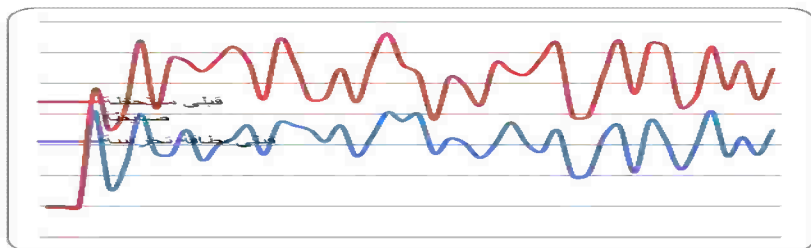
شكل (٤) : يوضح دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس القبلي للتحصيل الدراسي

يتضح من جدول (٥) وشكل (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي ، ويرجع ذلك إلي حرص الباحثين علي اختيار عينة البحث من المجموعتين بصورة متكافئة.

تم التحقق من الفرض الخامس الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التدريس.

جدول (٦) دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس البعدي لمهارات التدريس باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التجريبية	٤٥	٤٢.٤٨	١.٨٦	٠.٠٢٦	
الضابطة	٤٥	٤٢.٤٢	٢.٦٦		٠.٩٧٩



شكل (٥) : يوضح دلالة الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من جامعة أم القرى في القياس القبلي لمهارات التدريس

يتضح من جدول (٦) وشكل (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمهارات التدريس . ويرجع ذلك إلي حرص الباحثين علي اختيار عينة البحث من المجموعتين بصورة متكافئة. تم التحقق من الفرض السادس الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.

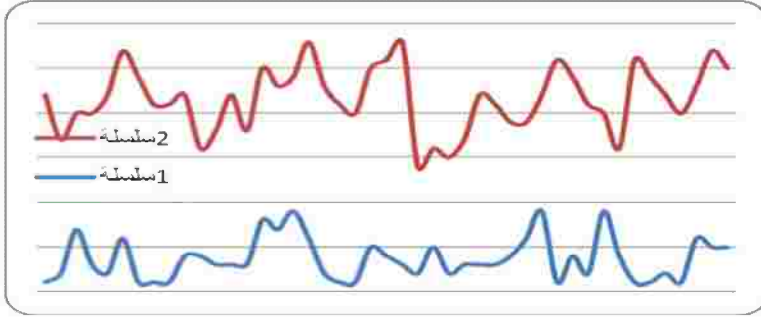
جدول (٧) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	٤٥	٣.٩٣	٠.٣٥	١٧.٥٣	**٠.٠٠٠
القبلي	٤٥	٢.٣٨	٠.٥٨		

** دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للتحصيل

الدراسي لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٠١؛ مما يثبت أن استخدام الطريقة التقليدية في التدريس لها فاعلية في التحصيل.



شكل (٦) : يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في التحصيل .

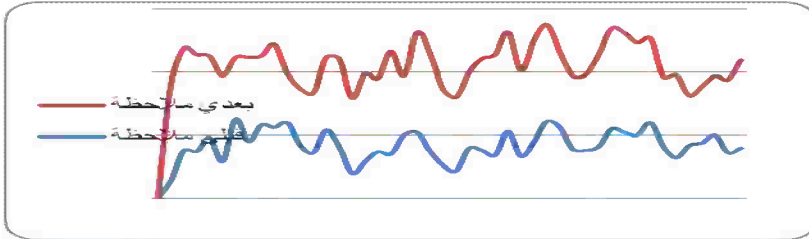
تم تحقيق الفرض السابع الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التدريس.

جدول (٨) : دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التدريس باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	٤٥	١٢.٢٧	١.٨٣	٨.٣٣	٠.٠٠٠**
القبلي	٤٥	١١.٤٢	١.٧٠		

** دال عن مستوى دلالة ٠.٠٠١

شكل (٧) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التدريس

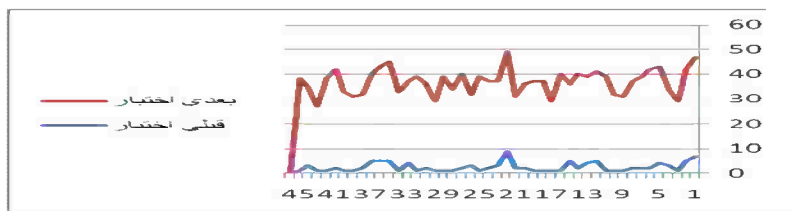


يتضح من جدول (٨) والشكل (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التدريس لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٠١؛ مما يوجه النظر إلى أنه لا يمكن إغفال فاعلية الطريقة التقليدية في التدريس في تنمية المهارات التدريسية لطالبات.

تم التحقق من الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي. جدول (٩): دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للتحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	٤٥	٣٤.٥٥	٣.٩٦	٥٧.١٧	***.٠٠٠
القبلي	٤٥	٢.٤٦	١.٨٦		

*** دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١



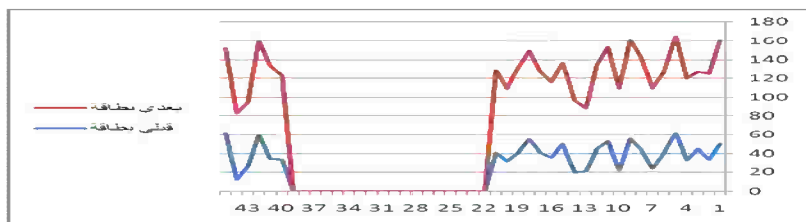
شكل (٨): رسم بياني يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية قبل التحصيل الدراسي

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس القبلي للتحصيل الدراسي لطالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠٠١؛ ويرجع ذلك إلى مرور الطلاب بالخبرة التعليمية المباشرة من خلال المقرر الإلكتروني.

تم التحقق من الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات التدريس. جدول (١٠): دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات التدريس لطالبات باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	٤٥	١٠.٤٧	١.٥٦	٢٨.٦٤	***.٠٠٠
القبلي	٤٥	١٢.٤٨	١.٨٦		

*** دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١



شكل (٩): وضع دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات التدريس.

يتضح من جدول (١٠) والشكل البياني (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات التدريس لصالح طالبات القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ؛ ويرجع ذلك إلى مرور الطالبات بالخبرة المباشرة من خلال استخدام الطريقة التقليدية في تدريس المهارات (بنسبة ٢٥%) والمرور بالخبرة غير المباشرة من خلال المقرر الإلكتروني. يتضح من خلال تحليل الاستمارة أن أعلى النسب تتراوح بين ١٠٠٪ و ٥٢٪ ، وأقل النسب تتراوح بين ١١٪ و ١٧٪ ، ومن المهارات التي حصلت على أعلى الدرجات: مهارات التدريس باستخدام خرائط وقد حصلت على ٨٠٪؛ و يرجع ذلك إلى تركيز المقرر الإلكتروني على جزئية الخرائط الذهنية ، وإسهام استراتيجية الخرائط الذهنية في ثقل مهارات الطالبات التدريسية . وأيضاً حصلت مهارات استخدام السبورة على ٧١٪ ؛ نظراً لتأثر الطالبات باستخدام مهارات استراتيجية الخرائط الذهنية ؛ مما يساعد الطالبات على حسن ترتيب وتنظيم السبورة ، كما ساعدت الإستراتيجية الطالبات في تنمية مهارات عرض الدرس بنسبة ٥٥٪ وكذلك مهارة إدارة الصف بنسبة ٦٤٪ ومهارة إنهاء الدرس بنسبة ٥٦٪.

ومن تحليل الاستمارة التاليه ، اتضح أن البنود التالية حصلت على اعلي الدرجات : تربط المفاهيم مع بعضها بأسهم وكلمات مناسبة بنسبة ١٠٠٪، وتوظف خريطة المفاهيم بشكل يحقق اهداف الدرس بنسبة ٩٦٪ ، وتطلب من الطالبات تلخيص الدرس في خريطة مفاهيم بنسبة ٩٣٪. تتبع مراحل بناء خريطة المفهوم عند تقديم معلومة جديدة (العصف الذهني، التنظيم، التصميم، الربط والمراجعة ،الصياغة النهائية) بنسبة ٨٩٪ ، تغطي العناصر الأساسية لموضوع الدرس بنسبة ٨٢٪ ، تستخدم لغة سليمة في التدريس وتصغي لآراء الطالبات وأفكارهم بنسبة ٧٣٪، وتستعين بالخريطة المعرفية في عرض الدرس بسرعة تتناسب مع مستويات الطالبات بنسبة ٦٩٪ ، تمهد للدرس بطريقة تثير دافعية المتعلمين للتعلم بنسبة ٧١٪ ، تشكل المجموعات (حسب الاستراتيجية) بنسبة ٦٧٪ ؛ وترجع هذه النسب إلى اهتمام الطالبات بالمقرر الإلكتروني ، كما يدل أيضا على مدي فاعلية المقرر الإلكتروني المصمم في ضوء معايير الجودة في مادة طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس لطالبات الكلية الجامعية - جامعة أم القرى

ولاستكمال التحقق من الفرض السابق من خلال المعالجة الإحصائية بالنسب المئوية لبطاقة الملاحظة التالية ، تبين ما يلي: بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطالبات اسم الطالبة / المعلمة

العدد الأربعون .. الجزء الأول .. أغسطس .. ٢٠١٣م

المهارة الأساسية	م	بنود الأداء	مقياس التقدير			
مهارات التخطيط	١	تعد خططاً دراسية واقعية وصحيحة	يحدث	إلى حد ما	لا يحدث	
	٢	تحدد الأهداف وتوصيها صياغة سليمة	33%	67%	-	
	٣	تووع في مسئوليات الأهداف	53%	24%	22%	
	٤	تحدد محتوى الدرس الذي يناسب زمن الحصة	33%	44%	22%	
	٥	تتخلل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية	78%	22%	-	
	٦	تختار وسائل تعليمية مناسبة لموضوع الدرس	69%	27%	44%	
	٧	تختار الأنشطة التعليمية مناسبة لتحقيق أهداف الدرس	56%	22%	22%	
	٨	تحدد أساليب مناسبة لتقويم مدى تحقق الأهداف	51%	49%	-	
	٩	تعد أوراق العمل المناسبة لموضوع الدرس	33%	22%	44%	
	١٠	تتكون المجموعات (حسب الإستراتيجية)	67%	33%	-	
	١١	تووع المهام على الطلاب	67%	29%	44%	
مجموع			52%	37%	10%	
مهارات التهيئة	١٢	تتغير الوقت بشكل مناسب	33%	44%	22%	
	١٣	تمهيد للدرس بطريقة تثير دافعية المتعلمين للتعلم	71%	24%	44%	
	١٤	تقضي وقتاً مناسباً في التمهيد	33%	33%	33%	
	١٥	تشجع الطلاب للتعبير عن أفكارهم وتقبل آراء الآخرين	49%	49%	22%	
	١٦	استثمار الأفكار المطروحة من قبل الطلاب	22%	44%	33%	
	١٧	ربط الدرس بالبيئة والمجتمع ما أمكن	22%	44%	33%	
	مجموع			39%	40%	21%
مهارات عرض الدرس	١٨	تستعين بالخريطة المعرفية في عرض الدرس بسرعة تتناسب مع مستويات الطلاب	67%	33%	-	
	١٩	تشرح الدرس بأسلوب منطقي متسلسل	71%	27%	22%	
	٢٠	تربط المادة الدراسية بحيات الطلاب وواقعهم	22%	44%	33%	
	٢١	تشجع الطلاب على المشاركة في الدرس	73%	27%	22%	
	٢٢	تبرز الجوانب التطبيقية للدرس	44%	33%	22%	
	٢٣	تووع الحركة والصوت بما يتناسب مع الموقف التعليمي	22%	27%	51%	
	٢٤	تغطي العناصر الأساسية لموضوع الدرس	82%	18%	-	
	٢٥	تستخدم لغة سليمة في التتريس	73%	27%	-	
مجموع	٢٦	تستخدم أساليب التحفيز التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب	49%	49%	22%	
	٢٧	تصفى لآراء الطلاب وأفكارهم	73%	27%	66%	
	٢٨	توظف الأنشطة الصفية وتوظفها فاعلاً	31%	38%	31%	
	مجموع			55%	31%	14%
	مهارات التتريس باستخدام خرائط المفاهيم	٢٩	تتبع مراحل بناء خريطة المفهوم عند تقديم معلومة جديدة (العصف الذهني، التنظيم، التصميم، الربط المراجعة، الصياغة النهائية)	89%	11%	-
		٣٠	توظف خريطة المفاهيم بشكل يحقق أهداف الدرس	96%	4%	-
		٣١	تشرح في عرض المفاهيم من الأكثر عمومية إلى الأقل	84%	16%	-
		٣٢	تربط المفاهيم مع بعضها بأنهم وكلمات مناسبة	100%	-	-
٣٣		توظف الألوان والصور بشكل مناسب	51%	49%	-	
٣٤		تكلف الطلاب بتصميم أو إكمال خريطة مفهوم	78%	22%	-	
٣٥		تبسط المفاهيم العلمية والمصطلحات	49%	51%	-	
٣٦		تطلب من الطلاب تلخيص الدرس في خريطة مفاهيم	93%	6%	-	
مجموع				80%	20%	4%
مهارة الأسئلة		٣٧	تووع الأسئلة بشكل مناسب	27%	63%	42%
		٣٨	تتاج الطلاب فرصة كافية للتفكير في الإجابة	58%	42%	-
	٣٩	تعزيز أجابات الطلاب	47%	63%	17%	
	٤٠	تتاضي التوقيت المناسب لتوجيه السؤال	24%	64%	28%	
	٤١	تتضمن بالخريطة المعرفية في ترتيب عرض الأسئلة	61%	37%	2%	
	مجموع			44%	38%	18%
استخدام السبورة	٤٢	تستخدم السبورة بصورة منظمة	87%	13%	-	
	٤٣	تتقدم السبورة لتقديم المناسب لموضوع الدرس	67%	22%	11%	
	٤٤	تعرض المفاهيم على السبورة بطريقة جذابة	60%	33%	7%	
	مجموع			71%	23%	6%
إدارة الصف والبيئة الصفية	٤٥	توفر بيئة نفسية واجتماعية إيجابية داخل حجرة الدراسة	11%	67%	22%	
	٤٦	توفر النظام والهدوء داخل حجرة الدرس	11%	67%	22%	
	٤٧	تتطي توجيهات واضحة ومحددة في الوقت المناسب	17%	67%	16%	
	٤٨	تتافظ على الانضباط الصفي	17%	67%	16%	
	٤٩	تتسبب التصرّف بكفاءة في الموقف المختلفة	17%	67%	16%	
	٥٠	تتجيد مهارات الاتصال والحوار	24%	63%	6%	
	مجموع			17%	64%	19%
مهارة انتهاء الدرس	٥١	تتجنب إلقاء المتعلمين إلى نهاية مناسبة للدرس	22%	71%	6%	
	٥٢	تلخيص الدرس تلخيصاً يبرز عناصره الأساسية	24%	69%	6%	
	٥٣	تتبي الدرس في الوقت المحدد له	62%	27%	11%	
مجموع			36%	56%	8%	
مجموع	٥٤	تستخدم أساليب ملائمة ومتنوعة للتقويم	44%	33%	22%	
	٥٥	تتووم ببناء الاختبارات وفق أسس علمية	24%	29%	47%	
	٥٦	تتصحح الاختبارات بدقة	49%	49%	2%	
	٥٧	تتعمل سجلات المتابعة	24%	29%	47%	
	٥٨	تتتال نتائج التقويم وتوظفها وتوظفها مناسباً	67%	27%	6%	
	مجموع			42%	33%	25%

• مناقشة النتائج :

- « لاحظت الباحثان شعور الطالبات (عينة البحث) بمتعة في التعلم أثناء استخدام الكمبيوتر والانترنت من خلال المقرر الإلكتروني ، وبدا ذلك واضحاً من تساؤلات وتعليقات واهتمام الطالبات بالاطلاع علي مفردات المقرر الإلكتروني والاستفسار عن بعض المعلومات .
- « لاحظت الباحثان مدي إقبال الطالبات (عينة البحث) للاطلاع علي المقرر الإلكتروني من خلال الحرص علي حل الأنشطة والواجبات.
- « ساعد الدمج بين المقرر الإلكتروني والطرق التقليدية في التدريس علي الجمع بين مميزات كلاهما وتلافي عيوبهما مما أدى إلي زيادة التحصيل في مادة طرق التدريس.
- « أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع تحصيل المجموعة التجريبية، مما يشير إلي أن المقرر الإلكتروني يعتبر حل لمشكلات البعد المكاني للطالبات وساعد أيضاً في التغلب علي مشكلات الأوبئة - أو غيرها من المشكلات - التي قد تعوق حضور الطالبة. ساعد الدمج بين المقرر الإلكتروني والطرق التقليدية علي تنمية المهارات التدريسية للطالبات (عينة البحث)، وقد اتضح ذلك للباحثين من خلال التدريس المصغر.
- « استراتيجية الخرائط الذهنية ساعدت الطالبات (عينة البحث)، علي ترتيب أفكارهن وربط فيما بينها وتحليل موضوع الدرس إلي نقاط وانعكس ذلك علي إدارتهن للفصل أثناء الموقف التدريسي في (التدريس المصغر) .
- « من المهارات التي تأثرت تأثر واضح بتجربة البحث مهارات استخدام السبورة حيث حرصت الطالبات (عينة البحث)، علي استخدام السبورة أثناء الموقف التدريسي ومن الملاحظ استخدامها بسهولة ويسر وتسلسل في عرض المادة العلمية.
- « استفادت الطالبة /المعلمة من استراتيجية الخرائط الذهنية في تحسين مهارة الشرح من حيث التسلسل والاسترسال والتركيز وربط الأفكار أثناء عرض الدرس.
- « ترتيب الأفكار من خلال التدريب علي استخدام الطالبات (عينة البحث)، لاستراتيجية الخرائط الذهنية ساعد علي تقليل رهبتهم أثناء التدريس أمام زميلاتهم في (التدريس المصغر).
- « اتضح من خلال التحليل الإحصائي لبطاقة الملاحظة أن هناك فروق دالة في أداء الطالبات في المهارات التدريسية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ؛ مما يشير إلي دور كل من المقرر الإلكتروني والطريقة التقليدية في تنمية مهارات الطالبات عينة البحث، ويوضح ذلك أن انتقال الخبرة للطالبات من خلال التعليم الإلكتروني يمكن أن يساهم في تعليم مهارات ولكن لا يمكن الاستغناء عن الطرق التقليدية والخبرة المباشرة في التدريب علي المهارات.
- « من خلال التحليل الإحصائي لبطاقة الملاحظة ظهر دور استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المهارات التدريسية مثل (مهارات التخطيط مهارات عرض الدرس . مهارات استخدام السبورة . إدارة الصف . التلخيص والإنهاء).

• توصيات البحث :

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية:

« حث المعلمين بمراحل التعليم العام وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي أهمية الدمج بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي أثناء تدريسهم.

« تدعيم طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالوسائط التكنولوجية المختلفة.

« ضرورة تدريب الطلاب/ المعلمين أثناء إعدادهم بكليات التربية (الإعداد قبل الخدمة)، على مهارات التعليم الإلكتروني.

« تذليل العقبات في بيئة التعلم الإلكتروني (من حيث توافر الأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة) سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية حتى لاتمثل معوقا لحدوث عملية التعلم.

« توجيه عناية المعلمين و القائمين بالتدريس في مختلف المراحل الدراسية وبخاصة الجامعية لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني؛ لما له من أثر إيجابي في تنمية اتجاهات المتعلمين نحو استخدام التكنولوجيا والإفادة منها في حياتهم العملية.

« ضرورة العمل علي تطوير المعايير التي تضمن ضبط واعتماد تطبيقات التعليم الإلكتروني.

« إجراء البحوث والدراسات التربوية التي تربط بين تكنولوجيا التعليم واستراتيجيات التدريس الحديثة.

« الاهتمام بتدريب الطلاب/المعلمين علي استراتيجيات الخرائط الذهنية لما لها من دور في تنمية بعض المهارات التدريسية مثل (مهارات التخطيط – مهارات عرض الدرس – مهارات استخدام السبورة – إدارة الصف – التلخيص والإنهاء).

• مقترحات البحث :

« تصميم برنامج تدريبي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مهارات التعليم الإلكتروني.

« برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس لدى معلمة الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير المعلم الواردة في وثيقة المعايير القومية للتعليم في جمهورية مصر العربية.

« فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير التشعبي.

« فاعلية مقرر الكتروني في مادة طرق التدريس (يتضمن الإستراتيجيات التدريسية الأخرى في مقرر طرق التدريس مثل التعلم التعاوني أو حل المشكلات) على التحصيل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات بجامعة أم القرى في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية.

• المراجع :

• المراجع العربية :

- ـ الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية :مؤتمر التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية،كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس،١٢- ١٣ أغسطس ٢٠٠٩.
- ـ أحمد محمد سالم: وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد ط٢، ٢٠٠٦.
- ـ احمد عطوان:التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، جامعة المنصورة، وحدة التعليم الإلكتروني، ٢٠١٠ .
- ـ احمد يس قنديل: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦.
- ـ أمام مختار حميدة وآخرون: مهارات التدريس، القاهرة، مكتبة زمراء الشرق، ٢٠٠٠.
- ـ توني بوزن:، خريطة العقل، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير، ط٢، ٢٠٠٥.
- ـ توني بوزن:كيف ترسم خريطة العقل، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير، ٢٠٠٥.
- ـ جابر عبد الحميد جابر: مهارات التدريس، المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة للبنات، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ـ جابر عبد الحميد: استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- ـ جمال الدين محمد أمين السيد:دراسة تقويمية لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه، قسم تكنولوجيا التعليم،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة، ٢٠١٠
- ـ جميل احمد إطميزي: إطار عمل مرّن لتقييم محتويات وأنشطة المقررات الإلكترونية المساندة والمدمجة في الجامعات العربية، cybrarians journal، ١٩ يونيو ٢٠٠٩.
- ـ حسن بن عايل احمد يحيى،سعيد بن جابر المنوي:المدخل الي التدريس الفعال،الرياض،الدار الصولتية للتربية،ط٢٠٠٨م.
- ـ حسن حسين زيتون :استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٩م.
- ـ حسن حسيني جامع :التعليم الإلكتروني وتفريد التعليم، مجلة تكنولوجيا التربية "دراسات وبحوث، أعمال مؤتمر التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية ١٢- ١٣ أغسطس ٢٠٠٩.
- ـ حسن دياب على غانم:فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية،رسالة دكتوراه،قسم تكنولوجيا التعليم،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ .
- ـ حسن شحاتة: التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، ط١، دارالعالم العربى، ٢٠٠٩.
- ـ حمدي أحمد عبد العزيز: التعليم الإلكتروني الفلسفة - المبادئ -الأدوات- التطبيقات - دار الفكرالأزني، عمان، ٢٠٠٨.
- ـ خالد حسن الحامدي:ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس.

- رضى طعيمة: الجودة الشاملة فى التعليم بين مؤشرا التميز ومعايير الاعتماد، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٦.
- رضى أحمد طعيمة: دليل الاعتماد وضمان الجودة لجامعات العالم الإسلامى، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الإيسيسكو، ٢٠٠٧.
- سامح محمد حريت: فعالية مقرر إلكترونى لتنمية النواحي المعرفية والمهارات التشكيلية لدارسى فن الخزف، مجلة تكنولوجيا التربية، "دراسات وبحوث أعمال المؤتمر العلمى للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية" لتدريب الإللكترونى وتنمية الموارد البشرية فى الفترة ١٢ - ١٣ أغسطس ٢٠٠٩.
- سعد محمد مبارك، سمير يونس: التدريس العام وتدريب اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- سونيا نيتو، ترجمة زكريا القاضي، محمد عبد الرؤوف، تقديم حامد عمار: لهذا نعلم، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، صفر ١٤٣٠هـ - فبراير ٢٠٠٩م.
- السيد عبد العزيز البهواشى: معجم مصطلحات الاعتماد والجودة فى التعليم العالى القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢٨ - ٢٠٠٧.
- شادية عبد الحليم تمام وهيثم الطوخى: الجودة فى الدراسات العليا بجامعة القاهرة دراسة تقويمية مجلة العلوم التربوية، عدد خاص المؤتمر الدولى الخامس " التعليم الجامعى فى مجتمع المعرفة: الفرص والتحديات" فى الفترة من ١١ - ٢١ يوليو ٢٠٠٧م معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- شادية عبد الحليم تمام، تقديم مصطفى عبد السميع محمد: الجودة فى برنامج التعليم المفتوح فى ضوء الإتجاهات العالمية والإحتياجات المحلية، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- صبحي حمدان أبو جلاله، محمد مقبل عليمان: أساليب التدريس العامة المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
- علي ماهر خطاب: الإحصاء الوصفي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتب الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢م.
- عادل سريا: تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠٨، ط٢.
- عبد الحميد بسيوني: مستقبل التعليم عن بعد، التعليم الإللكترونى والتعليم الجوال، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام: أساسيات التدريس والتطوير المهني، ج.م.ع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- علي ماهر خطاب: الإحصاء الوصفي فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢.
- فريد كامل أبو زينة: التعلم الرمزي والتعلم من اجل الإتقان، الكويت، الجامعة العربية المفتوحة، ط١، ٢٠٠٤.
- فهيمة الهادي الشكشوكي: "لماذا الكتاب الإللكترونى؟"، ورشة عمل إقليمية حول الكتاب الإللكترونى: صناعته ومعوقات استخدامه، طرابلس ١٢ - ١٥ / ١١ / ٢٠٠٦.

- فيلب كارتز، كين راسل: نم قدراتك العقلية، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير، ط١، ٢٠٠٥.
- غسان قطيط: الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، عمان، دار الثقافة، ٢٠٠٩، ط١.
- كوثر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط٢، ١٩٩٧.
- فهمه الهادي الشكشوكي: "آفاق التعلم عن بُعد في الجامعات الليبية"، ندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية، طرابلس ٢٦-٢٨/٤/٢٠٠٤.
- ماهر اسماعيل صبرى: من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٩.
- محمد الهادي: التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط١، ٢٠٠٥.
- محمد عطية خميس: تكنولوجيا انتاج مصادر التعلم، القاهرة دار السحاب للنشر والطباعة والتوزيع، ٢٠٠٦.
- محمد نجيب أبو عظمة: تقنيات التعليم - المقررات الإلكترونية إحدى ركائز التعليم الإلكتروني لبناء مدرسة المستقبل ١٤٢٨.
- محمد يوسف أبو ملوح: الجودة الشاملة في التدريس. Available on line: <http://www.AIMUALEM.NET/INDEX.HTML>
- مصطفى عبد السمیع وآخرون: تكنولوجيا التعليم ، مفاهيم وتطبيقات، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٤.
- ملكة حسين صابر: التقويم التربوي، الرياض، دار الرشد، ط١ - ٢٠٠٦.
- يس عبد الرحمن قنديل: التدريس وإعداد المعلم، الرياض، دار النشر الدولي، ط٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

• المراجع الأجنبية :

- Allen.M.W. (2003): Had No Idea 'How to Build Creative E-Learning Experiences', Educational Technology Journal, Vo1.43, No.6 .
- McGreal 'R. (2005) development Principles for online courses: A Baker's dozen.
- Nash 'M. Overcoming "Not invented here" syndrome 'Retrieved January 23, 2005, 'from
- <http://www.developer.com/design/article.php/3338791>
- Leeder 'D. 'Davies 'T. '& Hall 'A. Reusable learning objects for medical education: evolving a multiinstitutional collaboration ' Retrieved January 23, 2005, 'from
- <http://www.ucel.ac.uk/documents/docs/068.pdf>

- _ http://www.itdl.org/Journal/Sep_04/article02.htm
- _ Cyrs ,T. ,& Smith ,F. A. (1990). Teleclass Teaching: A Resource Guide (2 ed.). Las Cruces ,NM: New Mexico State University.
- _ McGreal ,R. (2005) development Principles for online courses: A Baker's dozen.
- _ Nash ,M. Overcoming "Not invented here" syndrome ,Retrieved January 23 ,2005 ,from
- _ <http://www.developer.com/design/article.php/3338791>
- _ Leeder ,D. ,Davies ,T. ,& Hall ,A. Reusable learning objects for medical education: evolving a multiinstitutional collaboration , Retrieved January 23 ,2005 ,from
- _ <http://www.ucel.ac.uk/documents/docs/068.pdf>
- _ http://www.itdl.org/Journal/Sep_04/article02.htm
- _ Cyrs ,T. ,& Smith ,F. A. (1990). Teleclass Teaching: A Resource Guide (2 ed.). Las Cruces ,NM: New Mexico State University.
- _ Nash ,M. Overcoming "Not invented here" syndrome ,Retrieved January 23 ,2005 ,from
- _ Leeder ,D. ,Davies ,T. ,& Hall ,A. Reusable learning objects for medical education: evolving a multiinstitutional collaboration , Retrieved January 23 ,2005 ,from
- _ Cyrs ,T. ,& Smith ,F. A. 1990. Teleclass Teaching: A Resource Guide 2 ed.. Las Cruces ,NM: New Mexico State University.
- _ Available on line:[http:// www.AIMUALEM.NET/INDEX.HTML](http://www.AIMUALEM.NET/INDEX.HTML)
- _ Edward sallis:total quality management in education 2nd ,kogan page k ,2002.
- _ Howard Weiner: Enhancing student, 1994 performance in the social studies through the use of multimedia instructional technology –Apracticum report, dissertation/ thesis-practicum, Nova University.
- _ http://193.227.51.209/mag/show_topic.php?id=25
- _ [http://www.mans.eun.eg/arabic/pgs/electrocourse1.h tm](http://www.mans.eun.eg/arabic/pgs/electrocourse1.htm)
- _ <http://www.developer.com/design/article.php/3338791>
- _ http://www.itdl.org/Journal/Sep_04/article02.htm
- _ <http://www.ucel.ac.uk/documents/docs/068.pdf>
- _ Jia Frydenberg ,Quality Standard in E-Learning:A matrix of analysis International Review of Research in Oper and Distance Learning Vol.3 ,No.2 ,Oct 2002

- Merlot ,Careo ,MIT's Open Courseware Initiative ,Java SIG ,and Cooperative Learning Object Exchange.
- Quality In Education :In Impletation HandBook By: Arcare,Jeromes PurlishedFlorida:St.luice Press, Inc ,1995 , Chapter5.
- www.o1ksa.com/vb/attachment.php?attachmentid=887&d=1179518905
- www.pssso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa01/nadwat/pdf/23.pdf
- Christiansen ,J.-A. ,& Anderson ,T. (2004 ,March). Feasibility of course development based on learning objects: Research analysis of three case studies. International Journal of Instructional Technology and distance Learning ,1(3). Retrieved January 23 , 2005 ,from http://www.itdl.org/Journal/Mar_04/article02.htm
- Christiansen ,J.-A. ,& Anderson ,T. 2004 ,March. Feasibility of course development based on learning objects: Research analysis of three case studies. International Journal of Instructional Technology and distance
- McGreal ,R. (2004 ,September 4). Learning objects: A practical definition. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning (IJITDL) ,9(1). Retrieved September 24 ,2004 , from
- McGreal ,R. (2004 ,September 4). Learning objects: A practical definition. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning (IJITDL) ,9(1). Retrieved September 24 ,2004 , from
- McGreal ,R. 2004 ,September 4. Learning objects: A practical definition. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning IJITDL ,91. Retrieved September 24 ,2004 , from
- Learning ,13. Retrieved January 23 ,2005 ,from http://www.itdl.org/Journal/Mar_04/article02.htm
- <http://www.imau.edu.sa/learning/art/pages/article9-8-2009.aspx>.
- <http://journal.cybrarians.info/index...05-20-10-03-11>
